

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة لمين دباغين سطيف 2

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأطفونيا

محاضرات في مقياس:

## منهجية وتقنيات البحث

موجهة لطلبة السنة الثالثة تخصص علم النفس التربوي

مقياس سداسي

إعداد: د . علية خليف

السنة الجامعية 2018/2019

## توصيف محتوى مقياس منهجية وتقنيات البحث

### مقياس سداسي (السداسي الخامس)

1 - أنواع البحوث العلمية وتصنيفاتها

2- اختيار وتحديد عنوان المذكرة ( الشروط والمواصفات الواجب مراعاتها فيه )

3- تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته

3-1 طرق تحديد مشكلة البحث

أ - الطريقة التقريرية      ب - الطريقة الاستفهامية

4 -فروض البحث:

- تعريف الفرض العلمي وكيفية صياغته

- شروط ومعايير الفروض الجيدة

- فروض البحث وافتراضات البحث

- وظيفة الفرض العلمي

- أنواع الفروض العلمية

5 - الدراسات السابقة وكيفية توظيفها وماذا يوظف منها.

6- الفرق بين أهمية الدراسة وأهدافها

7- كيفية اختيار منهج البحث

8- كيفية اختيار أدوات البحث

9- كيفية عرض وتحليل نتائج البحث

10- طرق توثيق المراجع في الرسالة

11- كيفية تنظيم وإخراج المذكرة ( شكليا وتقنيا وتنظيميا)

12- البحث المكتبي والإلكتروني

## أهداف التعليم:

- إعداد الطالب للدراسات الأكاديمية والمسابقات المهنية.
- إتقان الطالب للمهارات المنهجية الأساسية.
- تمكين الطالب من توظيف المفاهيم النظرية في إجراء البحوث الميدانية وإعداد مذكرة التخرج.
- إعداد الطالب للمساهمة في حل مشكلات واقعه الاجتماعي والمهني بتقنيات علمية منهجية.
- المساهمة في إعداد الشخصية العلمية للطالب.

## المعارف المسبقة المطلوبة :

- الإلمام بمفاهيم البحث العلمي
- الإلمام بتعاريف البحث العلمي
- الإلمام بأنواع البحوث
- الإلمام بأنواع العينات

## محتوى مقياس منهجية وتقنيات البحث

الصفحة	المحتوى	المحاضرة
	المحور الأول: أنواع البحوث العلمية وتصنيفات	
1	- مقدمة	
02	1- تعريف البحث	المحاضرة 01
03	2- أهداف البحث	
05	3- خصائص البحث التربوي	
05	4- أنواع البحوث التربوية	
05	4-1- تصنيف البحوث حسب وظائفها	
06	4-1-1- البحث الأساسي	
06	4-1-2- البحث التطبيقي	
06	4-1-3- البحث التقييمي	
06	4-2- تصنيف البحوث حسب طبيعة البيانات	
06	4-2-1- البحوث الكمية	
07	4-2-2- البحوث الكيفية	
08	4-2-3- البحث الكمي مقارنة بالبحث النوعي	
09	4-3- تصنيف البحوث حسب مناهجها	
09	4-3-1- البحوث التاريخية	
09	4-3-2- البحوث الوصفية	
10	4-3-3- البحوث التجريبية	
	المحور الثاني: اختيار وتحديد عنوان المذكرة ( الشروط والمواصفات الواجب مراعاتها فيه )	
11	1- اختيار موضوع البحث	المحاضرة 02
12	2- مصادر وأسس اختيار موضوع البحث	

12	3-معايير اختيار موضوع البحث	
12	3-1 معايير ذاتية	
12	3-2 معايير علمية	
13	3-3 عوامل أخرى	
14	1- تحديد عنوان الدراسة	المحاضرة 03
14	2- المعايير الواجب توافرها في عنوان الدراسة	
16	3- أبرز شروط عنوان بحث التخرج	المحاضرة 04
17	4- معايير تقييم عنوان الدراسة	
	المحور الثالث: تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته	
18	1- مفهوم المشكلة:	
18	2- معايير اختيار مشكلة:	
19	3-خصائص الأسئلة البحثية	
20	4-مصادر اختيار مشكلة البحث	
21	1-شروط ومعايير صياغة المشكلة البحثية	
22	2-طرق تحديد مشكلة البحث	المحاضرة 05
24	3-طرح الاشكالية	
24	4-بناء الاشكالية	
	المحور الرابع: فروض البحث	
26	1- الفرض العلمي (فرضيات البحث) و كيفية صياغته	محاضرة 06
26	1-1 تعريف الفرض العلمي	
27	1-2 كيفية صياغته	
27	2- شروط و معايير الفروض الجيدة	
28	2- 1 - فروض البحث وافتراضات البحث	
28	2- 2 - أهمية استخدام الفروض العلمية	

- 29 3-2- وظيفة و فوائد الفرض العلمي
- 30 4-2 صياغة الفروض (تكملة) 07 محاضرة
- 30 5-2 مميزات الفرضية الجيدة
- 30 3- أنواع الفروض العلمية
- 31 1-3 الفروض الصفريّة
- 31 3-2 الفروض البحثية (البديلة):
- 32 4- مصادر صياغة الفرضيات
- 23 5- تحديد وبناء الفروض
- 33 6- التحقق واختبار الفروض العلمية
- 34 7- دور المتغيرات في الفرضية
- 34 7-2 أنواع المتغيرات

#### المحور الخامس: الدراسات السابقة وكيفية توظيفها وماذا يوظف منها.

- 37 1- أهمية مراجعة الدراسات السابقة 08 محاضرة
- 37 2- الهدف من مراجعة الدراسات السابقة
- 37 3- الغرض من مراجعة الدراسات السابقة
- 39 4- ماذا يوظف في الدراسات السابقة
- 39 5- كيفية عرض وتوظيف الدراسات السابقة
- 40 6- معيقات التي تواجه الباحث في مراجعة الدراسات السابقة

#### المحور السادس: الفرق بين أهمية الدراسة وأهدافها

- 41 1- أهمية الدراسة 09 محاضرة
- 41 2- أنماطها
- 42 3- معايير الحكم على أهمية سؤال البحث
- 42 4- أهداف الدراسة

#### المحور السابع: كيفية اختيار منهج البحث

- 44 1- تعريف المنهج البحث
- 44 2- خطوات المنهج التفكير العلمي
- 45 3- افتراضات المنهج العلمي
- 45 4- كيفية اختيار المنهج

### المحور الثامن: كيفية اختيار أدوات البحث

- 47 1- مفهوم أدوات البحث
- 47 2- الامكانية العلمية للأدوات البحث
- 48 3- كيفية اختيار أدوات البحث
- 48 4- كيفية الحصول على أدوات البحث
- 48 4-1- الخصائص السيكومترية لأداة البحث
- 49 4-2- تطبيق أدوات البحث

- 50 5- أنواع أدوات البحث
- 50 5-1- الاستبيان
- 51 5-2- الاختبارات والمقاييس
- 53 5-3- الملاحظة
- 53 5-4- المقابلة

### المحور التاسع: كيفية عرض وتحليل نتائج البحث

- 54 1- تعريف الاحصاء
- 54 2- وظائف علم الاحصاء
- 54 3- كيفية عرض وتحليل نتائج البحث
- 54 3-1- كيفية عرض نتائج البحث
- 55 3-2- كيفية تحليل نتائج البحث
- 56 4- مستويات القياس

56	1-4 المستوى الاسمي
56	2-4 المستوى الرتبي
57	3-4 مستوى المجال
57	4-4 المستوى النسبي

#### المحور العاشر: طرق توثيق المراجع في الرسالة

59	1- تعريف التوثيق المراجع في البحث العلمي
59	2- أهمية التوثيق
60	3- طرق جمع المادة العلمية
61	4- أنواع التوثيق في البحوث والدراسات العلمية
61	2-4- التوثيق في المتن البحث
62	2-4- التوثيق في نهاية البحث
64	5- ضوابط كتابة المصادر والمراجع

#### محاضرة 13

#### المحور الحادي عشر: كيفية تنظيم وإخراج المذكرة ( شكليا وتقنيا

##### وتنظيما)

65	1- تعريف بحث أو مذكرة الخرج
65	2- تعريف تقرير بحث الخرج:
65	3- الفرق بين مذكرة التخرج وتقرير التريص
66	4- أساسيات بحث التخرج
66	5- شروط كتابة بحث التخرج
66	6- خطوات كتابة بحث التخرج
66	6-1 الناحية الشكلية
58	6-2 من ناحية المضمون
70	6-3 من الناحية التقنية

#### محاضرة 14

## المحور الثاني عشر: البحث المكتبي والإلكتروني

### محاضرة 15

- 71 1- التعريف البحث المكتبي
- 71 2- استخدام البحث المكتبي
- 72 3- خطوات البحث المكتبي
- 72 4- مصادر معلومات البحث المكتب
- 72 5- أنواع الفهارس المستخدمة
- 73 ثانيا : البحث الإلكتروني
- 73 1- مفهوم المكتبة الإلكترونية
- 73 2- محركات البحث
- 74 3- المتطلبات الأساسية للمكتبة الإلكترونية
- 75 4- مميزات البحث الإلكتروني
- 75 5- سلبيات البحث الإلكتروني
- 75 6- الفرق بين المكتبة الإلكترونية والتقليدية
- 76 7- إرشادات مهمة لعملية البحث عن المصادر والمراجع من خلال شبكة الإنترنت

### فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين الفرق بين البحوث الكمية والبحوث النوعية	08
02	يقسم أدوات الدراسة حسب القائمين عليها	49
03	يوضح الفرق بين المكتبة الإلكترونية والتقليدية	76

### فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين معايير تقييم عنوان الدراسة	17
02	يوضح أنواع الفروض العلمية	30

## مقدمة

البحث العلمي دراسة متخصصة في موضوع معين وفق مناهج وخطوات معينة يبدأها الباحث بمشكلة يتناولها وفرضيات يختبرها ومنهج يتبعه ونتائج يتوصل اليها وتوصيات يقدمها وعليه ان يتم ذلك بوضوح ودقة وصياغة جيد وموضوعية وأمانة علمية من خلال الالتزام بقواعد الكتابة الخاصة بالبحث العلمي والتسلسل المنطقي لعملياته والاهتمام الكافي بأساسياته

ورغم اختلاف خطوات البحث العلمي من بحث لآخر من حيث ترتيبها ووجودها فإنه لابد من ان يتم عبر مراحل وهي :

أولاً: مرحلة التخطيط وتشمل : اختيار موضوع البحث ، وضع عنوان البحث، وضع خطة أولية ، اعداد أولي للمصادر والمراجع

ثانياً: مرحلة الاعداد وتشمل : تحديد المشكلة ، وضع الفروض، جمع المادة العلمية وتحليلها

ثالثاً : مرحلة كتابة تقرير البحث بدأ من مقدمة البحث والمادة العلمية ونتائج البحث والتوصيات والملاحق

## المحاضرة رقم (1): أنواع البحوث العلمية وتصنيفاتها

### تمهيد :

يعتبر البحث العلمي أحد وسائل الحصول على المعرفة، فهو يمثل مركز محوري للوصول الى الحقائق العلمية ووضعاها في اطار قواعد وقوانين أو نظريات علمية وهو يتخذ في مجال التربية أشكلا عدة

### 1-تعريف البحث:

ثمة تعريف كثيرة ومتنوعة يطرحها الأدب التربوي للبحث التربوي وفيما يلي مجموعة من هذه التعاريف

"البحث عملية منظمة للتوصل إلى حلول للمشكلات أو اجابات عن تساؤلات تستخدم فيها أساليب في الاستقصاء والملاحظة مقبولة ومتعارف عليها بين الباحثين في مجال معين يمكن أن تؤدي إلى معرفة جديدة" (غباري وآخرون، 2015، ص17).

"محاولة صادقة لاكتشاف الحقيقة بطريقة منهجية وعرضها بعد نقص دقيق ونقد عميق، عرضا ينم عن ذكاء وفهم، حتى يستطيع الباحث أن يقدم للمعرفة لبنة جديدة ويسهم في تقدم الإنسانية" (الركابي، 1992، ص12).

وهو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي حقائق محددة، بشأن ظاهرة أو مشكلة معينة، تشكل موضوع بحثه، يسلك الباحث خلال عملية البحث العلمي طريقة منسقة ومنظمة تسمى منهج البحث، بهدف الوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة التي يبحث فيها، أول الوصول إلى نتائج بصدها يمكن تعميمها على المشكلات المشابهة لها ( أوزي، 2008، ص29).

يعرف ماكميلان وشوماخر (Mc Millan & Schumacher, 2001) البحث التربوي بأنه عملية منظمة لجمع المعلومات، والعمل على تحليلها منطقيا لأغراض معينة ( عباس وآخرون، 2011، ص20).

أما توكمان (Tuckman) فيعرف البحث التربوي بأنه محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في موقعه ونواحي حياتهم ( عباس وآخرون، 2011، ص20).

فيما عرفه كيرلنجر (Kerlinger) بأنه نقص منظم ومضبوط وتجريبي ناقد للفرضيات حول طبيعة العلاقات بين المتغيرات وظاهرة ما. وهذا التعريف يتضمن جوانب أربعة هي: (عباس وآخرون، 2011، ص20-21)

1-النظامية: تشير إلى السير في خطوات البحث خطوة تلو الأخرى بحيث يحافظ على سلامة خطوات البحث

بشكل دقيق ومدرّوس

**2-الضبط:** إن قدرة الباحث على التحكم في العوامل التي تؤثر في الظاهرة، تعني أن المشاهدات البحثية منضبطة بدرجة كبيرة، وبالتالي فإن الصدق الداخلي للبحث قد تحقق.

**3-القابلية للاختبار:** بمعنى القدرة على تطبيق الفعلي لتصورات الباحث وتخميناته الذكية لحل مشكلة أو الإجابة عن تساؤل مطروح للبحث وفق معايير معترف بها في البحث التربوي، وهذا يفترض على الباحث الوصف التفصيلي لكيفية اختبار هذه التصورات أو التخمينات (الفرضيات)، حتى يتسنى لباحثين الآخرين أن يختبروها أيضا.

**4-الخضوع للنقد:** ويقصد به النقد الذاتي من قبل الباحث نفسه أولا، من حيث التمهيد والتدقيق فيما كتب من استنتاجات وآراء علمية، حيث أن ما كتبه سيقدم تراثا للإنسانية وبالتالي فإن كثيرا من الباحثين المهتمين سيقروون بالبحث وسيقدمون نقدا له أيضا وفق معايير معينة.

## **2-أهداف البحث:**

حدد كريستنسن Christensen (1977) أربعة أهداف للعلم وهي: الوصف، التفسير، التنبؤ، الإنتاج

**2-1-الوصف:** يصف بدقة كبيرة الظاهرة الخاصة بالدراسة، والمقصود بوصف الظاهرة هو تحديد مكوناتها ودرجة أهمية كل مكون منها، إذ أمكن.

**2-2-التفسير:** ويتعلق بتفسير ظهور الظاهرة نفسها وتحديد أسباب ظهورها، مما يقتضي معرفة الشروط الضرورية لظهورها. ولما كانت هناك في معظم الأحيان عدة عوامل تؤدي إلى استثارة الظاهرة، فإن الأمر يقتضي التأن في تفسير ظهورها، والقيام بمراجعة التفسير الذي تم تقديمه، إذا تمت ملاحظة شروط جديدة أو إذا تم إدخال عوامل مسبقة

**2-3-التنبؤ:** وهو هدف لا يتم تحقيقه مالم تتقدم معرفتنا للظواهر المدروسة، مما يسمح بإمكانية التنبؤ بها وهذه القدرة تستند إلى المعرفة الدقيقة لشروط المشجعة لظهور هذه الظاهرة.

**2-4-الإنتاج (الضبط):** الهدف الأخير للعلم والغاية منه إنتاج ظاهرة معينة برغبة العالم، عن طريق توافر الشروط والعوامل المؤدية إلى ظهورها، فعملية إنتاج الظاهرة تتم عندما نعرف الشروط المتحكم في إنتاجها وإحداثها، مما يقتضي معرفة دقيقة وعميقة بالظواهر (Michèle.R.1988, 38).

وهذا يعني أن عملية المعرفة والبحث تبدأ بالوصف ظاهرة ما من خلال ملاحظتها وتصنيفها، وهذا يتطلب قدرة الباحث على إقامة الدليل على أن ظاهرة ما موجودة فعلا، وتحديد مدى توافرها، وتحديد مظاهر

السمات النفسية والتربوية، والتعرف على جميع المتغيرات المرتبطة بها، من حيث تحديد درجة تأثير كل متغير من هذ المتغيرات (دراسات جون بياجه بدأت بملاحظة أطفاله ومن ثم وصفه وصفا دقيقا). والباحث لا يتوقف عند هذا الحد بل يتعداه إلى التعرف على أسبابها وكيفية حدوثها والعوامل التي ساهمت في إحداثها، ويقدم أسبابه وتعليقاته في صورة علاقة أو تعميم يحدد من خلاله المتغيرات أو العوامل التي أثرت في الظاهرة إضافة للكيفية التي عملت بها هذه الأسباب أو العوامل عندئذ يكون الباحث في مستوى التنبؤ الذي نعني به الكيفية التي تنطبق بها تلك التعميمات على موقف جديدة، أو بمعنى آخر قدرة الباحث على توقع حدث قبل وقوعه فعلاً، أما لو كانت قدرة الباحث على التنبؤ ضعيفة دلّ ذلك عل وجود فجوة في تفسيرات تلك الظاهرة موضوع الدراسة (مثال: المعلم الذي فهم العوامل التي تؤدي بالطالب للتفوق في الدراسة فإنه قادر على التنبؤ بمن سيكون من طلبته متفوقا، ومن سيكون فاشلا في دراسته). ولا يتوقف الباحث عند وصف وتفسير والتنبؤ بل يتجاوز إلى التحكم في الظاهرة ومن ثم العمل على ضبط حدوثها، والضبط بهذا المعني يشير إلى العملية التي من خلالها يتم العمل على ضبط الظروف والعوامل التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة ما، بحيث يتمكن الباحث من التحكم بها ويجعل عدم حدوثها أمرا محتملا. إن السيطرة أو الضبط هو التحكم في الأسباب المؤدية إلى حدوث الظاهرة وليس السيطرة على الظاهرة نفسها.

مثال: إذا علمنا من مراجعة الأدب التربوي أن الاحباط يؤدي إلى ممارسة السلوك العدواني بناء على هذا الافتراض يمكن التحكم في سلوك الأفراد، فإشباع المعلم لحاجات الطلاب داخل الصف يؤدي إلى عدم الإحباط وبالتالي تقليل السلوكات العدوانية (تحكم المعلم بدرجات الإشباع). وعدم إشباع حاجات الطلبة يدفعهم إلى ممارسة السلوك العدواني

**ملاحظة:** الغرض من البحث وطبيعته هو الذي يحدد مستوى الهدف المراد تحقيقه. إذا أراد باحث أن يتعرف على مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثالث ثانوي من وجه نظر الاساتذة من حيث كونه عالي، متوسط، أو متدني (مستوى الوصف). أما اذا أراد بحث العلاقة السببية بين مستوى التفكير الناقد وبعض العوامل المؤثرة فيه كالذكاء، ومهارات التحليل وحل المشكلات ... وغيرها يكون في مستوى التفسير. ويختبر القدرة على التنبؤ بمستوى التفكير الناقد للطلبة في المستقبل سيكون أعلى في ضوء العلاقة التفسيرية إذا افترض مثلا أن استراتيجيات التدريس تساهم في تنمية مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة (مستوى التنبؤ) وإذا تمكن الباحث من التحكم في العوامل المؤثرة في استجاباتهم ووضعهم في موقف تجريبي مثلا كدراسة أثر استراتيجية العصف الذهني على مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة فإن الباحث قادر على التحكم في الموقف

التجريبي أو المتغير المستقل (استراتيجية العصف الذهني) ومستوى التفكير الناقد باعتباره متغير تابع وتعميم النشاطات التي تحسن من مستوى التفكير الناقد لهؤلاء الطلبة.

### 3-خصائص البحث التربوي:

يتميز البحث التربوي بالخصائص التالية: الموضوعية، الدقة، المنطقية، الإثبات أو التحقق، التجريب، الاستنتاج الاحتمالي، القابلية للنشر والتعميم .

**3-1-الموضوعية:** يجب جمع المعطيات والبيانات عن الظاهرة وتحليلها وتفسيرها بأكبر قدر ممكن من الموضوعية بعيدا عن تحيز بمعنى أن يتجرد الباحث من ذاتيته ويصف المعطيات كما هي و النتائج كما جاءت.

**3-2-التنظيم:** أي إعداد البحث بأسلوب منظم لتجنب التكرار.

**3-3-الإثبات أو التحقق (القابلية للإعادة):** تدوين إجراءات الدراسة ونتائجها يفسح الطريق أمام باحثين مهتمين من إعادة البحث وتقييمه (التحقق من نتائجه) ومن ثمة تأكيد أو نفي ما سبق التوصل إليه من نتائج، فعملية التحقق والإثبات تساهم في تطوير المعرفة من خلال تعاقب الأبحاث والتوسع فيها وطرح تساؤلات جديدة.

**3-4-الامبريقية:** الدراسات الجيدة تستخدم متغيرات إجرائية يمكن قياسها كميا، والمتغيرات غير إجرائية قد تكون عرضة للعديد من التأويلات ولا يمكن دراستها بأسلوب موضوعي.

**3-5-العمومية:** الدراسة العلمية الجيدة هي التي تستخدم وسائل ومفاهيم موضوعية يمكن استعمالها في مواقف علمية أخرى ويمكن الاعتماد على نتائجها.

### 4-أنواع البحوث التربوية:

يمكن تصنيف البحوث التربوية من خلال أسس ومعايير مختلفة، تعطي طرقا متنوعة من التصنيف، إذ أن البحث الواحد يمكن أن يقع ضمن أكثر من تصنيف

#### 4-1-تصنيف البحوث حسب وظائفها:

صنف ماكميلان وشوماخر (2001, Mc Millan & Schumacher) البحوث حسب وظائفها إلى ثلاث أنواع:

#### 4-1-1- البحت الأساسي (Basic Research):

وهو البحت الذي يتم تنفيذه لاختبار نظرية أو مبدأ بهدف الاضافة للمعرفة العلمية، ويتم إجراء مثل هذه البحوث عادة في المختبرات والمواقف المضبوطة بدقة، ومن أمثلة البحوث الأساسية في التربية تلك البحوث التي تهدف إلى اكتشاف علاقات ومبادئ عامة في التعليم والتعلم مثل نظريات بافلوف، وسكينر، وثورندايك، وبياجيه، وبرونر وغيرهم من العلماء الذين ساهموا بنظرياتهم في خلق وإضافة معرفة جديدة وتعديل في المعرفة السابقة من خلال دحض بعض المبادئ التي كانت سائدة.

#### 4-1-2- البحت التطبيقي (Applied Research):

وهو البحت الذي يتهم بتطبيق المعرفة الجديدة في حل المشكلات بهدف تحسين الواقع العملي من خلال اختبار النظريات التي توصلت إليها البحوث الأساسية في مواقف حقيقية. مثل البحوث التي تجرى في غرفة الصف لتحديد القيمة العملية للمبادئ والنظريات والعلاقات التي اكتشفها البحت الأساسي. مثال توظيف مبادئ نظرية سكينر في تعزيز السلوك بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية.

#### 4-1-3- البحت التقويمي (Evaluation Research):

وهو البحت الذي يركز على قيمة وأهمية ممارسة معينة في موقع ما بهدف تحديد مدى تحقيق الممارسة لأهدافها. مثال: عند شعور مدير المدرسة، أن نسبة التسرب في ازدياد فإنه سيلجأ إلى ممارسة معينة أو عدة ممارسات للحد من ظاهرة التسرب المدرسي، لذا فإنه قد يفكر في أسلوب تفعيل متابعة الدوام اليومي للطلبة، وبعد تطبيق تلك الممارسة يستطيع الحكم على مدى تحقيق تلك الممارسة للهدف الذي وضعت من أجله (عباس وآخرون، 2011، ص 69-70).

#### 4-2- تصنيف البحوث حسب طبيعة البيانات

تصنيف البحوث حسب طبيعة البيانات إلى نوعين: كمية ونوعية، حسب قدرة كل نوع منها على التحكم في مسار الدراسة، وضبطه للمتغيرات التي تؤثر على النتائج كل ذلك يتم في ضوء أسئلة البحت التي تقود طبيعة التصميم، حيث أن سؤال البحت أو الهدف منه يحدد المنهجية المتبعة، ويحدد الوسائل المستخدمة لجمع البيانات، ومن ثم الطريقة المتبعة لتحليل تلك البيانات (غباري وآخرون، 2015، ص 37).

#### 4-2-1- البحوث الكمية Quantitative research : أسلوب يضع استنتاجات ذات دلالة إحصائية عن

مجتمع من خلال دراسة عينة تمثل ذلك المجتمع. "البحوث الكمية تهتم بجمع البيانات من خلال أدوات قياس

يجري تطويرها ويتوفر فيها الصدق والثبات وتعالج هذه البيانات بأساليب إحصائية تقود في النهاية إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي" (ملح، 2000، 358). وفي هذا الأسلوب تترجم المادة العلمية إلى أرقام يتم تحليلها بالطرق الإحصائية ما يزيد من درجة الحيادية والموضوعية إلى حد كبير، ويحقق درجة عالية من المصادقية والدقة الازمين للأبحاث (صيني، 2010، ص 123). فالباحثون الكميون يعتمدون على الأرقام، والمعدلات والنسب المئوية التي جرت العادة على عرضها في جدول، وفي مخطط شبكي، أو شكل بياني من أجل توصيل المعنى أو المدلول (هس بيبير، ليفي، 2011، ص 40).

تصنف تصاميم البحوث الكمية حسب قدرة كل نوع منها على التحكم في مسار الدراسة، وضبطه للمتغيرات التي تؤثر على النتائج، كل ذلك يتم في ضوء أسئلة البحث التي تقود طبيعة التصميم، حيث أن سؤال البحث أو الهدف منه يحدد المنهجية المتبعة، ويحدد الوسائل المستخدمة لجمع البيانات، ومن ثم الطريقة المتبعة لتحليل تلك البيانات.

**4-2-2- البحوث الكيفية (Qualitative research):** وسيلة للبحث والتقصي المعتمدة في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية، يهدف الباحثون باستخدامها إلى التعمق في فهم سلوك الإنسان، والأسباب التي تحكم هذا السلوك. فالبحوث الكيفية تعتمد على ظاهرة معينة يتناولها الباحث بالدراسة في ظروفها الطبيعية، باعتبارها مصدر مباشر للبيانات وهذا النوع من البحوث يستخدم الصور والكلمات بدلا من الأرقام وتجمع البيانات في البحث النوعي عن طريق الملاحظة و المقابلة والبحث في الوثائق (غباري وآخرون، 2015، ص 27).

البحث الكيفي يزودنا بمعرفة تفسيرية أو تحليلية وذات مستوى عال من القدرة على التصوير الدقيق... فالبحث الكيفي ليس مجرد مفهوم عام أو مجموعة من الأساليب التي يسهل استعمالها، وإنما هو -فوق ذلك- مهارة عقلية إبداعية دقيقة جدا (هس بيبير، ليفي، 2011، ص 38-39)، وفي هذا النوع من البحوث لا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بوضع الفرضيات مسبقا، بل يتم وضع الافتراضات والاستنتاجات أثناء عملية جمع البيانات، وقد تتغير تلك الاستنتاجات من خلال بيانات لاحقة (عباس وآخرون، 2011، ص 71).

يعتمد البحث النوعي على المقابلات أو الملاحظة في الميدان الطبيعي للحياة الاجتماعية اليومية إضافة لجمع وتحليل الوثائق والمستندات ومن خصائص البحث النوعي ما يلي :

- يزيد البحث النوعي فهمنا لأي ظاهرة اجتماعية لانعرف عنها الكثير أو يصحح معرفتنا بظواهر اجتماعية منتشرة لكنها غير مفسرة بشكل دقيق.
- يساعد البحث النوعي على الوصول الى معلومات معمقة من الصعب التعبير عنها بطرق كمية أو إحصائية.

- يتصف البحث النوعي بالمرونة والانفتاح على المتغيرات أذ أن المقابلات والملاحظات لا تكون مقننة أو موحدة لكل الحالات.
- في البحث النوعي يفتقر الباحث للسيطرة المسبقة على ميدان البحث وأساليب جمع البيانات. (الدويدري، 2000، ص35) (ماجد، 2016، ص26)

#### 4-2-3- البحث الكمي مقارنة بالبحث النوعي:

يتضمن البحث أنواعا مختلفة من المنهجيات مثل المسح الاجتماعي، أو المنهج الإحصائي أو الشبكات الاجتماعية الدراسات التجريبية أما البحوث النوعية فيمكن ان تتضمن المنهج الاثنوغرافي (الملاحظة، المقابلة)، دراسة حالة ويعرض الجدول أدناه مقارنة بين البحوث الكمية والبحوث النوعية (ماجد، 2016، ص26).

#### جدول رقم (1): يبين الفرق بين البحوث الكمية والبحوث النوعية

البحوث النوعية	البحوث الكمية
يعتمد أسلوب الملاحظة والمقابلة والمراجع بعيدا على الأساليب الإحصائية	تستخدم مقاييس واختبارات وقوائم تقدير لجمع البيانات والمعلومات بأساليب إحصائية
معلومات غنية ومعقدة جمع المعلومات يتطلب وقت	معلومات عامة وليست دقيقة دائما جمع المعلومات وتفرغها أسرع وأسهل
لا يسيطر الباحث على أي من المتغيرات	يمارس الباحث سيطرة تامة على جميع المتغيرات ذات الصلة بالمتغير التابع
تحيز: تحيز الباحث: (Researcher bias) تحيز المراقب: (Observer bias)	تحيز: تحيز عدم الاستجابة (Non-response bias) تأثير الصياغة (Wording effect)
عينة صغيرة غير تمثيلية لا يمكن التعميم	عينة تمثيلية يمكن التعميم
تكتب التقارير بأسلوب تحليلي وسرد	تستخدم في كتابة التقرير والجداول والأشكال البيانية

**4-3- تصنيف البحوث حسب مناهجها:** تصنف البحوث حسب نوع المنهج المستخدم إلى تاريخية، وصفية، وتجريبية

**4-3-1- البحوث التاريخية:** وهي البحوث التي تهتم بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والآثار للمواقف والأحداث والظواهر التي مضى عليها مدة من الزمن. "تدرس جانب من جوانب الماضي إما عن طريق دراسة الوثائق الخاصة بهذه الفترة أو عن طريق لقاءات شخصية مع الأفراد الذين عاشوا خلال هذه الفترة، وهي محاولة لمعرفة ما حدث بأكبر قدر من الدقة ومعرفة الأسباب التي أدت إلى حدوثه(مراد، هادي، 2000، ص28). مثلا كدراسة تطور التعليم و الجامعات في حقبة ما.

#### **4-3-2- البحوث الوصفية**

وهي البحوث التي تصف الواقع كما هو، كوصف المستوى التعليمي أو وصف الجانب السياسي أو الاقتصادي وغيرها من الصفات. وبالطبع إن أي بحث وصفي لابد أن تحده حدود مكانية أو زمانية، فلا يصح أن تصف نسبة النجاح في مؤسسة تعليمية دون تحديد المنطقة أو الفترة ( سنوات معينة) التي تمثل الحد الزمني. ويندرج تحت البحوث الوصفية عدة مستويات وهي:

#### **-البحوث المسحية:**

وهي نوع من البحوث التي تستخدم البيانات والمعلومات لتحديد الصفات المميزة لمجموعة معينة ، وتعتبر أكثر أنواع البحوث استخداما في الميدان التربوي تهتم بآراء أو اتجاهات عدد كبير من الأفراد عن موضوع ما من خلال طرح مجموعة من الأسئلة مرتبطة بالقضية أو الموضوع للوصول إلى إجابات ، ويمكن إجراؤها بعدة طرق كالمقابلة مع أفراد العينة أو البريد أو الهاتف ولكل منها مزايا وعيوب هدفها الحصول على اجابات عدد كبير من الأفراد على عدد كبير من الأسئلة.

#### **البحوث الارتباطية:**

تحاول البحوث الارتباطية دراسة العلاقة الممكنة بين المتغيرات دون محاولة التأثير على تلك المتغيرات وهي تجرى للمساعدة في توضيح السلوك الانساني والتنبؤ بالنواتج (مراد، هادي، 2000، ص363).

**البحوث السببية المقارنة:** وهي البحوث التي تحاول تحديد أسباب أو عواقب الفروق الموجودة بين مجموعتين أو أكثر، مثال ملاحظة الاختلاف بين مجموعتين في أحد المتغيرات ثم يحاول معرفة أسباب هذا الاختلاف ونتائجه كالفروق بين الذكور والاناث في تعلم اللغات (مراد، هادي، 2000، ص398).

**البحوث التحليلية:** تبحث نوعية العلاقات والأنشطة والمواقف والمواد تركز عل وصف التفاصيل ما يحدث في نشاط معين بدلا من مقارنة آثار معالجة معينة (كما يحدث في البحث التجريبي) أو وصف الاتجاهات أو سلوك الأفراد (كما في البحث المسحي) (مراد، هادي، 2000، ص 459).

#### **4-3-3-البحوث التجريبية:**

من أكثر طرق البحث دقة وهي النوع الوحيد الذي يحاول التأثير مباشرة في متغير دراسة العلاقات السببية فالبحوث التجريبية "تهتم بجمع البيانات لاختبار الفروض المتعلقة بقضية محددة مع عزل أو تثبيت العوامل الأخرى التي يمكن أن تترك أثرها على التجربة أي أن الطريقة التجريبية تسعى إلى الكشف عن العلاقات بين المتغيرات في ظروف يسيطر الباحث فيها على متغيرات أخرى لمعرفة الظروف التي تسبب حدوث ظاهرة محددة، ولذلك فالتجريب تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته" (الشربيني، 2007، ص 23)

#### **خلاصة**

حاولنا من خلال هذه المحاضرة التعريف على مفهوم البحث وتحديد أهدافه وخصائصه مع تسليط بعض الضوء على بعض أنواع البحوث وتصنيفاتها والتي تم تقسيمها بناء على معايير عدة، والباحث الحكيم لا يختار إجراء بحث لا يقدر عليه. حيث أنه في العادة يعرف حدود قدراته ويتصرف ضمنها سواء كانت معرفية أو مادية أو زمنية.

## المحاضرة(2): اختيار وتحديد عنوان المذكرة ( الشروط والمواصفات الواجب مراعاتها فيه )

### تمهيد

البحث العلمي دراسة متخصصة في موضوع معين وفق مناهج وخطوات معينة يبدأها الباحث بمشكلة يتناولها وفرضيات يختبرها ومنهج يتبعه ونتائج يتوصل إليها وتوصيات يقدمها وعليه أن يتم ذلك بوضوح ودقة وصياغة جيدة وموضوعية وأمانة علمية من خلال الالتزام بقواعد الكتابة الخاصة بالبحث العلمي.

### 1- اختيار موضوع البحث

تعتبر مرحلة اختيار وتحديد عنوان البحث خطوة أولى في كل بحث، يختار الباحث فيها موضوعا (بناء على رغبة صادقة) يود دراسته واستكشاف نواحيه أو مشكلة يطرحها بغية فهمها أو إيجاد حل لها تمثل نقطة الانطلاق في العمل الجاد تحدده وتوجهه، فالبحث الأصل هو الذي يعرف كيف يختار مشكلة ذات أهمية واقعية أو قيمة وجودية تتماشى مع معطيات الواقع. قيمة علمية في مجال التخصص، فاختيار موضوع البحث جزءا رئيسيا في البحث العلمي، والأساس الذي ينطلق منه الباحث نحو غاياته، ونقطة البداية في البحث، فالشعور بالمشكلة أو بوجودها أو إلحاحها هو الحافز الطبيعي يحفز العقل البشري على البحث والاستقصاء. وليس اختيار موضوع البحث بالشيء الهين والسهل البسيط، إذ لا تخلو هذه المرحلة من الصعوبة، وهي لا تخلو من القلق لأنها تستغرق وقتا طويلا مما يظنه الباحث. (رشوان، 2003، ص83-84)

والباحث المبتدئون يجدون صعوبة في اختيار موضوعاتهم، وكثيرا ما يلجؤون إلى بعض الباحثين كأساتذة الجامعات لتحديد موضوع البحث، فقد يقترح عليهم هؤلاء موضوعات لا تتفق وميولهم الحقيقية، فيعثرون فيها وقلما يحسنونها لهذا يفضل أن يكون موضوع البحث من اختيار البحث يتبلور لديه من خلال قراءاته وثقافته الواسعة وإطلاعه على أدب الموضوع في مجال بحثه "ان تكون المشكلة موضوع البحث مبادرة ذاتية من الباحث منبثق من فضوله العلمي الخاص".

القراءة الواسعة والإطلاع تنشئ في عقل الباحث كثيرا من الأفكار والخواطر التي يمكن استغلالها فيما يبحث ويختار من موضوعات، فإذا انبثقت المشكلة في ذهنه واتضحت أطرها عبر مطالعته السابقة يتم في هذه الحالة تحديده الأولي لها ببس. ولقد ثبت بالتجربة أن طلبة البحوث الأكاديمية الذين يتفوقون لاختيار الموضوعات يكونون أكثر تفوقا بالعمل من أولئك الذين يفرض عليهم بحث معين (دويدري، 2000، ص401-402).

## 2- مصادر وأسس اختيار موضوع البحث:

بروز أهمية كبيرة لظواهرات معينة أو جدال حول مسألة معينة يراد حسمه بالبحث العلمي، أو ورود الموضوع تلقائيا على خاطر الباحث وانبثاقه في ذهنه أثناء فترة انشغاله في التفكير في موضوع يجعله مركز نشاطه البحثي، وقد يطرح أثناء مناقشة علمية، أو حديث عام أو نتيجة الصدفة أثناء قراءات الباحث واطلاعه (دويدري، 2000، ص402).

## 3- معايير اختيار موضوع البحث: يخضع اختيار موضوع البحث لاعتبارات ذاتية علمية وموضوعية

### 3-1-1- معايير ذاتية:

**3-1-1-1- الرغبة الذاتية في اختيار موضوع البحث :** ان يتم اختيار البحث ذاتيا وبتأن وأن يلاقى البحث المختار حبا من الباحث، ويعني ذلك الرغبة الصادقة والمخالصة في كشف مختلف جوانب البحث الغامضة بموضوعية (دويدري، 2000، ص403)، من أهم شروط نجاح الباحث في بحثه رغبته فيه لأنه أعلم من غيره بميوله ورغباته (حتحاتي، 2011).

**3-1-1-2- قدرات وامكانيات الباحث المعرفية:** أن تكون المشكلة المطروحة بقدر طاقة الباحث على العمل من النواحي الفكرية ، وامكانية حصوله على مصادر البحث ومراجعته (دويدري، 2000، ص403).

**3-1-1-3- التخصص العلمي:** وجود قاعدة واسعة من القراءة والاطلاع في مجال التخصص (دويدري، 2000، ص403). فعامل التخصص العلمي معيار أساسي في اختيار موضوع البحث.

**3-1-1-4- التخصص المهني:** يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق الوظيفة التي يمارسها لأسباب ذاتية من أجل تعميق معلوماته ومعارفه حول مهنته، أو لكي يستعمل نتائج بحثه في تحسين وتطوير مهنته (حامد، 2012، ص92).

### 3-2-2- معايير علمية:

**3-2-1-1- الجودة:** أن يكون موضوع البحث جديدا في عنوانه ومضمونه، أي أن يضيف معرفة جديدة. ألا يكون موضوع البحث المختار واسعا جدا أو ضيقا جدا، وكلما كان ضيقا كان أكثر صلاحية للبحث والدراسة، بحيث يلم الباحث خاصة المبتدئ بأطراف البحث وتفاصيله، ويتعمق بأغواره، ويحيط بمادته ومصادره. أخذا بالاعتبار ان حدود البحث الواسعة قد تعرض إلى نقص جوانب فيهن كما أن دراسة موضوع محدد في تفصيل وشمول افضل من بكثير من تقديم دراسات عامة حول موضوع واسع لا يخدم البحث العلمي في اتجاهاته الحديثة.

**3-2-2-الدقة والوضوح:** ألا يكون موضوع البحث من الموضوعات التي يشتد الخلاف حولها أو أنه موضوع علمي معقد يحول دون موضوعية الباحث. كما ان الموضوعات المعقدة تحتاج إلى تقنية عالية وهي بحد ذاتها صعوبة على الباحث المبتدئ في هذه المرحلة. أما الموضوعات الغامضة فيتبعها غموض الفكرة بحيث لا تمكن الباحث من أن يضيف معلومات والبيانات التي تكون ركيزة هامة في إعداد مثل هذه البحوث بسهولة مما يجعل من الصعوبة بما كان الخروج برؤية وتصور واضح للموضوع (دويدري، 2000، ص404).

فالبحث يجب أن يكون واضحا في معناه دقيقا في تناوله للأفكار ومتقنا في الصياغة والتعبير بعيدا عن التعقيد والغموض.

**3-2-3-النجاعة أو القيمة العلمية:** أن يكون البحث ذا فائدة علمية، فالبحوث العلمية لها أهميتها في بناء الفكر والنظرية كما يجب تكون لها فائدة علمية تطبيقية .

**3-2-4-الشمولية:** أن يستفاد من تعميم نتائج، لذا على الباحث اختيار موضوعا له طابع الشمول، يسهل عليه تعميم نتائجه على الحالات المشابهة مما يعطي الحث أهمية وقيمة علمية واجتماعية كبيرة.

**3-2-5-الأهمية:** البحوث الجيدة هي التي تفتح آفاق بحثية جديدة وتكشف عن مشكلات هامة تتطلب أبحاثا جديدة متعددة مكملة أو ضابطة أو مصممة.

### **3-3-عوامل أخرى**

**3-1-عوامل ميدانية:** تتطلب بعض البحوث التأكد من توافر ظروف العمل الميداني إمكانية الحصول مصادر المعلومات (تعاون افراد العينة في الاستجابة لبنود).

**3-2-عامل الزمن:** على الباحث أن يختار موضوع الدراسة في حدود الوقت المخصص له وكذا مدى توافر مصادر المعلومات والبيانات.

**3-3-امكانات المادية:** على الباحث أن يختار موضوع الدراسة في حدود امكانات المادية(تمويل البحث العلمي).

## المحاضرة رقم (3): تحديد عنوان الدراسة

### تمهيد:

تقتضي الدراسة العلمية المنهجية الوصول إلى عنوان واضح دقيق ومختصر، يوحي للقارئ بفحوى موضوع البحث، ومدى استفادته منه، يعبر عن طبيعة الدراسة ومجالها، ومن المتوقع أن يحافظ عنوان الدراسة على عناصره الأساسية منذ بدأ البحث حتى الانتهاء منه، ويستحسن استشارة أهل الاختصاص لإبداء رأيهم ومقترحاتهم حول موضوع البحث ومناقشة مدلوله والتعرف على أبعاده حتى لا يضطر الباحث لتغيير أو تعديل عنوان بحثه بعد التعمق في مجالاته.

### 1-عنوان الدراسة

يكون عنوان البحث جديداً ومبتكراً، حاملاً الطابع العلمي الهادئ الرصين، مطابقاً للأفكار الواردة بعده ومعبراً عن المشكلة باختصار، مبيناً طبيعتها ومادتها العلمية، يعطي انطباعاً أولياً في عبارات موجزة توحى للقارئ بفحوى موضوع البحث. ان ما يجب الابتعاد عنه العناوين العامة، ومن أجل هذا ينتخير الباحث الألفاظ المعبرة، ويفضل في اختيارها أن تكون ذات طابع شمولي، بحيث لو استدعت الدراسة التعرض لبعض الموضوعات ذات الصلة بالبحث، لما اعتبر هذا خروجاً عن موضوعه، كما أنه لو اكتشف الباحث سعة يضيق معها الزمن المحدد له، لأمكن التصرف فيه، والعكس إذا كان الزمن مضغوطاً، وضيق الآفاق والحدود في البداية، فإن أي خروج عن مداره أثناء البحث يعتبر خطأ في المنهج وابتعاداً عن الموضوعية (دوديري، 2000، ص406)

2-المعايير الواجب توافرها في عنوان الدراسة: توجد مجموعة من المعايير يتوجب على الباحث مراعاتها عند صياغة عنوان الدراسة (عباس وآخرون، 2011، ص 91-92):

2-1-يجب أن يكون موضوع الدراسة محدداً بدلالة البحث ، ومشتماً على أهم متغيراته، حيث أنه من الصعب أن يتضمن العنوان جميع متغيرات وعناصر البحث

مثال: تقويم برنامج إعداد معلم الصف في كلية العلوم التربوية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة البرنامج أنفسهم الذين يصنفون وفق معدلاتهم التراكمية (عالٍ ومتوسط، ومتدني) واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم. إن نظرة تأملية لهذا العنوان نجدة يتسم بكثرة المصطلحات الواردة فيه، مما يجعله يمتاز بالطول، وفيه نوع من

التشتت خاصة للقارئ غير المتخصص في المجال البحثي، وفي هذه الحالة يفضل أن يتم اختصاره ليتضمن فقط المتغيرات الأساسية فيه وذلك على النحو التالي:

- تقويم برنامج إعداد معلم الصف في كلية العلوم التربوية واتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم.
  - تقويم برنامج إعداد معلم الصف في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة المعلمين واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم.
- 2-2- يجب أن يشير عنوان الدراسة إلى موضوع الدراسة بشكل محدد ومباشر والابتعاد عن العمومية والغموض. حيث أنه من الملاحظ أن بعض العناوين البحثية يكتنفها الغموض، مع العلم أنها قد تكون واضحة في ذهن الباحث نفسه، مثال: تقويم برنامج إعداد معلم الصف. إن تفحص هذا العنوان يفضي إلى نوع من العمومية فيه؛ لأنه لم يحدد الكلية التي تطرح البرنامج، عدم تحديد من الذي سيقوم بعملية التقويم، هل هم أعضاء الهيئة التدريسية أم الطلبة أنفسهم، أم الاثنان؟....إلخ.

2-3- يفضل أن يشتمل عنوان الدراسة على الكلمات المفتاحية التي تشير إلى مجال البحث ومتغيراته الأساسية. فمثلا في العنوان السابق يمكن التعبير على الكلمات المفتاحية على النحو الآتي: تقويم، برنامج، معلم الصف، اتجاهات، مهنة التعليم.

وفي هذا السياق فإن كثيرا من المجالات العلمية المحكمة أصبحت في الوقت الحاضر تطالب الباحث الذي يرغب ينشر بحثه فيها بتحديد الكلمات المفتاحية لاستخدامها في نظام الفهرسة الإلكترونية .

2-4- أن تكون اللغة المستخدمة في العنوان لغة مهنية، متعارف عليها بين الباحثين في المجال التربوي، والابتعاد عن اللغة الصحفية، وعدم اللجوء إلى استخدام الرموز مثال : أثر استخدام استراتيجية (SQ3R) في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي.

في عنوان الدراسة أن الباحث يلاحظ أستخدم رموزا ممثلة للحروف الأولى من استراتيجية تسمى في الأدب التربوي استراتيجية الاستيعاب القرائي، يمكن أن استبدل على النحو الآتي:

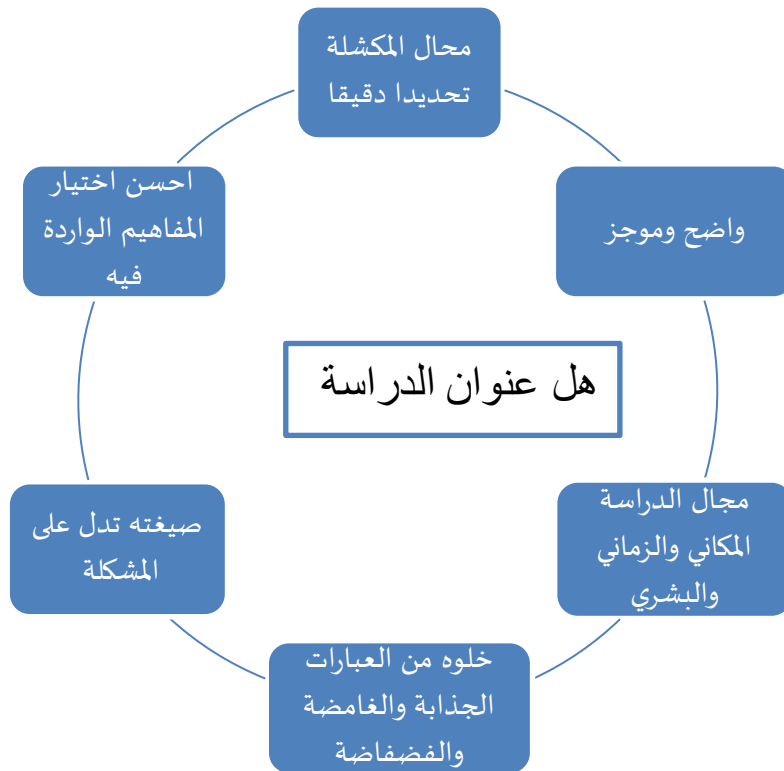
أثر استخدام استراتيجية الاستيعاب القرائي في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي.

2-5- يفضل أن لا يزيد عدد كلمات عنوان الدراسة عن خمس عشرة كلمة، مع الأخذ بعين الاعتبار المعايير السابقة.

### 3- أبرز شروط عنوان بحث التخرج :

- يجب أن يكون الباحث عارفاً بأن عنوان بحث التخرج هو أمر سيقوم قارئ بحث التخرج بالاطلاع عليه لذلك يجب أن يختار عنواناً يشد من خلاله قارئ بحث التخرج إلى الدخول لأعماق بحث التخرج والاطلاع على تفاصيله.
- كما يجب أن يعي الطالب أن عنوان بحث التخرج الجيد هو الذي يتراوح طوله بين خمس كلمات إلى خمسة عشرة كلمة فقط لا غير.
- كما يجب أن تكون الكلمات التي تستخدم في صياغة عنوان بحث التخرج واضحة وخالية من أي غموض، ولا تسبب أي لبس للقارئ بحيث تدفعه لطرح أسئلة عما تعنيه هذه الكلمات.
- يجب أن يكون عنوان البحث العلمي مصاغ بأسلوب محكم، ويجب أن يدل على موضوع بحث التخرج الذي قام فيه الباحث.
- كما يجب على الباحث أثناء قيامه بكتابة بحث التخرج أن يحرص على خلو هذا البحث من الأخطاء الإملائية والنحوية، لذلك يجب عليه أن يقوم بتدقيق بحث التخرج بشكل دقيق، ولا ضير في أن يعرض بحثه على أحد المختصين في تدقيق البحوث العلمية، وذلك لأن الأخطاء الإملائية واللغوية تقلل من درجات بحث التخرج.
- بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون الطالب متأكداً من كافة المعلومات التي يقوم بكتابتها، بحيث تكون المصادر والمراجع التي يعود إليها صادقة، بالإضافة إلى ذلك يجب عليه أن يوثق هذه المعلومات بحسب الطرق العلمية التي عاد إليها. [https://www.bts-academy.com/blog\\_det.php](https://www.bts-academy.com/blog_det.php)

شكل رقم (1): يبين معايير تقييم عنوان الدراسة



#### خلاصة:

تلخيصا لما سبق يجب ان يكون عنوان الدراسة يعكس مضمون البحث ومع اظهار اهم متغيراته (المستقل والتابع) وأهم عناصره المنهج العينة ومكان اجراء الدراسة بلغة علمية دقيقة واضحة ومختصرة.

#### مثال تدريبي:

راجع بعض عناوين الدراسات البحثية المنشورة في المجلات العلمية أو في وسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه وأخضعها لمعايير صوغ وتقييم عنوان الدراسة التي تم تناولها ؟

## المحاضرة رقم (4): تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته

### تمهيد:

تمثل مشكلة البحث الركيزة الأساسية في العملية البحثية، وتعد عملية اختيارها وتحديدتها من المراحل المهمة والصعبة في العملية البحثية، ويصفها كثير من الباحثين بأنها مشكلة بحد ذاتها، وعادة ما يدفع الباحث إلى اختيار مشكلة ما هو الاحساس بوجود موقف محير أو غامض يحتاج إلى معرفة، أو إجابة، أو حل، أو أي شيء قد يجده الباحث غير مرض، أو غير مستقر أو فيه صعوبة من نوع ما، أو وضع يحتاج إلى تغيير. فالمشكلة تدفع الباحث إلى التفكير ولا ينتهي من هذه العملية إلا بانتهاء البحث والوصول إلى جواب مقنع كحل للمشكلة.

**1- مفهوم المشكلة:** صرح جون ديوي بأن المشكلة تتبع من الشعور بصوبة ما شيئاً يحير الفرد ويقلقه، ولا يرتاح الباحث إلا إذا تعرف بدقة على هذه الظاهرة ووجد لها حلاً.

### 2- معايير اختيار مشكلة:

ثم بعض المعايير الذي يمكن ان يحتكم إليها الباحث عند اختيار المشكلة البحثية ،نلخصها في بعض الأسئلة. كما حددها (بدر، دون سنة، ص90). يجب على الباحث أن يطرحها على نفسه كي تساعده في تقرير أهمية المشكلة وما سيبدله من جهد وهي:

- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث ورغبته؟.
- هل هي مشكلة جديدة ؟.
- هل ستضيف الدراسة المبدولة الى المعرفة شيئاً ؟ (يعنى هل دراسة هذه المشكلة يمكن أن تولد أو تضيف معرفة جديدة أو يمكن أن تسهم نتائجها في تقدم المعرفة الانسانية ).
- هل يستطيع الباحث القيام بالدراسة المقترحة؟(من حيث درجة تأهيله، وخبريته ومهاراته في هذا المجال)
- هل المشكلة نفسها صالحة للبحث والدراسة؟ (أي وفق المنهج العلمي، من حيث توافر عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات المناسبة).
- هل سبق لباحث آخر ان سجل القيام بهذا البحث؟ (بدر، 1996، ص90)
- البحث لا يستلزم بالضرورة أن تكون لقيمة تطبيقية مباشرة لأن العلم البحث يرسى قواعد البحث التطبيقي الذي يأتي التالية .

يعتبر تعين المشكلة وحليلها وإدراك العوامل التي أدت إلى حدوثها خطوة هامة في مرحلة البحث، وفي غالب الاحيان كثيرا من الباحثين المبتدئين بمشكلة يسودها الغموض ويقضون وقتا طويلا في جمع وتكديس المعطيات

التي لها علاقة قريبة أو بعيدة بالمشكلة المطروحة، ولكن قد تكون هذه المعلومات مبعثرة ليس لها فائدة لان المشكلة لم تحدد من قبل. فطالما لم يحدد الباحث بدقة ما الذي يقصد حله ستبقى محاولاته بعيدة عن ايجاد حل لهذه المشكلة الغامضة .

والبحوث الجيدة هي التي تلقي أضواء جديدة عن الظاهرة المدروسة وتفتح آفاق جديدة لدراسات أخرى.

### 3-خصائص الأسئلة البحثية:

أن مشكلة البحث ماهي في الواقع إلى سؤال دون إيجابه يعبر عن اهتمامات الباحث فيما يخص محاولته لفهم الظاهرة المدروسة. ولهذا يعبر السؤال خيط مسير وموجه للباحث في خطواته لفهم الظاهرة المدروسة وإيجاد حل لها والاسئلة البحثية تتميز ب :

-**الجدة والأصالة:** يعني أن يطرح الباحث تساؤلا جديدا يفسر الظاهرة، ومن الضروري أن يهتم الباحث بمشكلة لم تطرق من قبل، وعلى الباحث أن يميز بحثه عن البحوث الأخرى، وتجنب التكرار يستلزم على الباحث المطالعة العلمية والثقافية العميقة في ميدان تخصصه.

-**الوضوح والدقة:** يجب أن يكون السؤال واضحا يتميز بالدقة في صياغته وطرح سؤال محدد يستلزم بالضرورة جوابا دقيقا، غير غامض ولا يقبل التأويل يتفق الجميع على معانيه واجتتاب الغموض يكون ممكننا عن طريق تحد يد المصطلحات والمفاهيم المستعملة بطريقة إجرائية قابلة للقياس.

-**الواقعية:** يجب أن يكون السؤال عمليا وواقعا قابل للإنجاز يمكن دراسته دون مضيعة للوقت والجهد، عندما يتطرق الباحث لمشكلة ما ويطرح سؤالا يجب أن يتأكد أن معلوماته وقدراته وامكانياته الزمنية والمادية تسمح له بالقيام بهذا البحث في الوقت المطلوب . فالمنظمات والهيئات العلمية التي تمتلك الامكانيات المادية والبشرية هي التي بإمكانها القيام بالبحوث والتجارب بأتم معنى الكلمة.

-**النجاحة أو الاهمية (Significant):** يجب أن يكون السؤال مهما وهادفا يستحق أن نبخته لأنه سيساهم بإضافة معرفة جديدة لظاهرة المدروسة وإيجاد حل لها.

أن يكون السؤال أخلاقيا، أي لا يتضمن أية أضرار نفسية أو جسمية للكائنات الحية أو البيئة الاجتماعية أو الطبيعية التي يمثلون جزءا منها.(مراد، هادي، 2002، 44).

#### 4-مصادر اختيار مشكلة البحث: (عباس وآخرون، 2011، ص 51-53)

**4-1-الخبرة:** تمثل الخبرة الشخصية مصدرا خصباً لكثير من الباحثين الذين يعملون في المجال التربوي: إذ من خلال عملهم في هذا المجال يمكن أن يتحسسوا الكثير من المشكلات التي تعترض سير عملهم، بالإضافة لطرحهم مجموعة من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة مرضية، وبالتالي التمكن من اتخاذ قرارات حاسمة فيما يتعلق بهذه المشكلات أو التساؤلات. مثال: قد يتساءل الكثير من المعلمين أو الأساتذة حول جدوى التدريس بطريقة المحاضرة مقارنة بالتعلم التعاوني أو يلاحظ ارتفاع مستوى القلق عند اقتراب موعد الامتحانات الفصلية، فيدرس العلاقة بين مستوى القلق وموعد الامتحانات، بالإضافة إلى فهم الأسباب المؤدية إلى ظاهرة القلق لدى الطلبة، أو محاولة إيجاد نظام تقويم أفضل أو طرق بديلة لتحقيق أهداف معينة في الغرفة الصفية.

**4-2-الاستنتاجات المنبثقة من النظريات:** إن إطلاع الباحث على النظريات التربوية والنفسية أمر مهم جداً في عملية البحث التربوي حيث تعتبر النظريات مبادئ عامة تتحقق مصداقيتها من خلال التجريب والاختبار العملي، فمثلاً نظرية التعلم الاجتماعي (ألبرت باندورا) تم التحقق منها تجريبياً في المواقف التربوية كغيرها من نظريات التعلم، والدافعية، والنظريات العصبية والتطورية (النمائية)، والسمات. وبالرغم من خصوبة هذا المصدر بيد أنه ليس من السهولة التعامل معه خاصة من قبل الباحثين المبتدئين، وفي هذا المجال يكفي أن نشير إلى نظرية التعزيز التي استحوذت على اهتمام كثير من الباحثين، والتي جاءت نتائجها مثمرة في المجال التربوي من خلال تحسين الممارسات التربوية. أن مصدر المشكلات المشتقة من نظريات تربوية يمكن أن تتيح كثيراً من الدراسات التي يمكن أن تجد إجابات لتساؤلات مطروحة أو مشكلات تواجه التربويين، أو تعمل على توسيع المعرفة الإنسانية.

**4-3-مراجعة البحوث السابقة:** تشكل المجلات العلمية المحكمة ووسائل الماجستير والدكتوراه مصدراً رئيسياً في هذا المجال بما يتضمنه من أبحاث يمكن الرجوع إليها واشتقاق الكثير من الدراسات البحثية، حيث نجد أن كافة البحوث تقريباً تنتهي بجملة من التوصيات والتأني يمكن أن تشكل بداية التفكير في تطوير مشكلة بحثية جديدة.

**4-4-القضايا الاجتماعية:** يشير أبو علام (1999) إلى أن القضايا الاجتماعية التي تمر بها الأمة تعتبر مصدراً من مصادر البحث، وبخاصة تلك الكوارث التي تمثلت بالحروب وما خلفته من آثار مدمرة في نواحي شتى، وقد دفعت هذه الآثار الباحثين إلى إجراء دراسات وبخاصة المسحية منها، بهدف تقصي آراء الناس حولها، أو تقصي آثارها على نواح محددة في حياة الأفراد.

#### 4-5-المواقف العملية :

يحتاج متخذي القرار أحياناً إلى إجراء دراسة معينة في موقع ما لمشكلة تواجههم. مثال ذلك كأن يكلف مجموعة من الباحثين بإجراء دراسة حول النتائج المتدنية لطلبة الصف الثامن الأساسي في الدراسة الدولية في الرياضيات، والذي شكل مشكلة لمتخذي القرار في وزارات التربية والتعليم لأقطار عدة.

## المحاضرة (5): صياغة المشكلة البحثية

### تمهيد:

تتطوي صياغة المشكلة البحثية على أهمية بالغة، على اعتبار أنها المرحلة التي يعبر فيها الباحث عما يدور بداخله، ويحدد فيها بدقة ما الذي يريد بحثه، وعلى هذا الأساس لا بد من توفر مجموعة من الضوابط في صياغة المشكلة البحثية.

### 1- شروط و معايير صياغة المشكلة البحثية:

تحتاج عملية صوغ المشكلة البحثية إلى مهارة عالية من قبل الباحث التربوي، وفي هذا المجال فقد أورد تكماني (Tuckman,1988) مجموعة من المعايير التي تقود صياغة جيدة للمشكلة البحثية ، منها:

- أن تتضمن المشكلة البحثية تساؤلا يعبر عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وفي هذا المجال فإن منهج الدراسة المستخدم يحدد بدرجة كبيرة نوعية المعيار الذي يفترض بالباحث أن يلتزم به.
  - وضوح وسلامة التعبير والتراكيب اللغوية الواردة وتجنب استخدام الرموز الاصطلاحية.
  - قابلية المشكلة للبحث، وهذا يقود إلى توفير عينة مناسبة لإجراء الدراسة، إضافة إلى القدرة على تعريف متغيرات الدراسة إجرائيا وتوفير أدوات جمع بيانات مناسبة .
  - تجنب إصدار أحكام تنبئ عن قيم مفاضلة أخلاقية . (عباس وآخرون ،2011، ص53-55 )
- حيث أن المشكلات التي تتضمن مفاضلات أخلاقية يصعب الخوض فيها من حيث دقة اختبارها والتوصل إلى نتائج موضوعية: فمثلا دراسة من قبيل : إن الطريقة الكلية في تعليم القراءة أفضل من الطريقة الجزئية، مثل هذه العبارات تمثل مواقف أخلاقية أو قيمية يصعب اختبارها بشكل علمي، فالعبارات الأخلاقية تتخذ مفردات يمكن رصدها في الفرضيات بسهولة من مثل استخدام الباحث لمفردات من قبيل: يجب، يتوجب، أفضل، أحسن، أسوء....الخ

قدم كرلنجر ثلاث محكات رئيسية للتحديد الجيد والدقيق لمشكلة البحثية وهي:

- يجب أن تحدد المشكلة العلاقة بين متغيرين أو أكثر.
  - يجب أن تصاغ المشكلة بوضوح.
  - توضح في شكل تساؤل حتى يسهل تحديدها (أبو شعيشع، 2003، ص44).
- كما أن صياغة الاشكالية في شكل سؤال يقتضي إجابة محددة ودقيقة تؤدي إلى حصول تقدم في اتجاه تحقيق أهداف البحث.

2- طرق تحديد مشكلة البحث: توجد ثلاث صيغ متعارف عليها في عملية صياغة المشكلة البحثية، وهي الصيغة التصريحية (التقريرية)، الصيغة الاستفهامية، وصيغة الهدف أو الغرض من الدراسة وفيما يلي أمثلة توضح ذلك

### 2-1- الطريقة التقريرية:

- أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية .
- أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة السنة الثالثة ثانوي في حل المسائل الفيزيائية .
- العلاقة بين مستوى التفكير الناقد والمعدل التراكمي في الجامعة.

### 2-2- الطريقة الاستفهامية

- ما أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية ؟
- هل يختلف تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية حل المشكلات ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا باستراتيجية حل المشكلات والذين درسوا بالطريقة العادية في مادة اللغة العربية ؟
- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة السنة الثالثة ثانوي في حل المسائل الفيزيائية ؟
- ما فاعلية إدارة الصف باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لطلاب السنة الثالثة ثانوي في حل المسائل الفيزيائية؟
- ما العلاقة بين مستوى التفكير الناقد والمعدل التراكمي في الجامعة؟
- هل يختلف مستوى التفكير الناقد باختلاف المعدل التراكمي في الجامعة؟

### 3 - طريقة صياغة الغرض من الدراسة:

يمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال استخدام التعبير عن غرض الدراسة، كأن يقول الباحث: الغرض من هذه الدراسة اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة متوسط. أو تهدف الدراسة الحالية التحقق من فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني وفي تنمية التفكير المنطقي لطلاب السنة

الثالثة ثانوي في مادة الرياضيات. أو نسعي من خلال هذه الدراسة استقصاء عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الجامعية في ولاية سطيف.

### 3- طرح الاشكالية

**3-1- جمع المعلومات:** قد يكون السؤال واسع في البداية ولكن من خلال المطالعة العلمية والملاحظات التمهيدية يتحول السؤال حت يصبح دقيقا

**3-2- المطالعة العلمية:** يجب على الباحث أن يتعرف على الدراسات والتجارب السابقة والمواقف النظرية التي يبدو أنها مرتبطة بموضوع الدراسة، فهي في الحقيقة البحث عن التفسيرات التي يمكن أن تبني عليها اشكالية الدراسة كما يمكن من خلالها تعيين أسباب ظهور الظاهرة أو حدوثها والعلاقة بين هذه الأسباب و العوامل، فهناك نظريات قائمة معروفة مسبقا يجب على الباحث تسجيل وحصر بحثه ضمن هذه النظريات

**3-3- المقابلات الاستطلاعية:** وهي أيضا تساعد الباحث على طرح اشكالية بحثه وهذه المقابلات التمهيدية تسمح باكتشاف وإبراز بعض جوانب الظاهرة التي لم يتطرق اليها الباحث ولم ينتبه إليها ويجب ان تكون هذه المقابلات غير موجهة حت تسمح للأفراد العينة من التعبير عن الظواهر بكل حرية وبدون توجيه.

### 4- بناء الاشكالية:

وهو الموقف النظر الذي اختاره الباحث كتفسير للظاهرة المدروسة، ويتم تبني هذا الموقف حسب تناسبه وتلائمه مع نتائج الملاحظات التمهيدية والمقابلات الاستطلاعية والاحصائيات الموجودة وكذا الاطر النظرية المعتمدة. وتتحدد الاشكالية من خلال الاجابة على الأسئلة التالية :

لماذا يهتم بهذا الموضوع بالذات؟. ما الذي يريد أن يصل إليه؟. ما ذا يعرف عن المشكل؟. ماهي الأسئلة التي سيطرحها؟.

لماذا يهتم الباحث بهذا الموضوع بالذات؟: يجب على الباحث أن يحدد الدافع الذي أدى به لدراسة هذا الموضوع بدلا من موضوع آخر، قد يكون من المواضيع الملحة التي يطرحها المجتمع الذي يعيش فيه، فنحن نهتم لموضوع ما لأهميته بالنسبة لنا أو بالنسبة لمجتمعنا أو لأهميته العلمية العالمية.

ما الذي يريد أن يصل إليه؟: يتعلق الأمر هنا بتحديد أهداف البحث العلمي مهما كان موضوعه في وصف الظواهر و تصنيفها والتنبؤ بها قصد التحكم بها. غير ان لكل بحث علمي خاص أهدافه الخاصة.

**ما ذا يعرف عن المشكل؟:** يتعلق الأمر في هذه المرحلة بعرض كل المعلومات المتوفرة لدى الباحث حول الظاهرة المدروسة، لأن طبيعة هذه المعلومات تظهر أهمية الموضوع من جهة وتوجه الباحث من جهة أخرى. ويسهل على الباحث انطلاقاً من هذه المعلومات تحديد جوانب التي بقيت دون جواب، وبمهد للمرحلة الأخيرة التي سيحدد فيها موضوعه.

**ماهي الأسئلة التي سيطرحها؟:** بعد عرضه لدوافع البحث والأهداف والمعلومات المتوفرة عن موضوع البحث يمكن للباحث صياغة مشكلة البحث في شكل أسئلة يتوجب عليه وضع أجوبة متوقعة لها والعمل على تأكيدها أو التخلي عنها.

أن طرح الأسئلة هو نوع من تحديد أبعاد البحث فهي تحدد معالمه وترسم له حدوداً لا يمكن للباحث أن يتعداها (بو حفص، 2006، ص 39-41)

وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد قاعدة أو طريقة محددة لصياغة الاشكالية بل صياغتها ترجع لأسلوب الباحث وكفاءته ومهارته المعرفية وقدرته على طرح تصوره النظري بشكل منطقي متسلسل ستدرج من العام إلى الخاص دون الاحساس القارئ بالقطعية بين فقرات الاشكالية أو الانتقالات من متغير إلى آخر أو بين مؤشر من مؤشرات، يوضح من خلالها الباحث المشكلة واطارها المفاهيمي الذي شكله من خلال المعلومات المتوفرة عن موضوع التي جمعها من قراءاته العلمية ومطالعاته البحثية لدراسات السابقة، وجولات استطلاعية، وملاحظات، ومقابلات تمهيدية، واحصائيات، ومعرفته كيفية توظيفها ضمن إطار نظري مبرزاً أهميتها وجدارتها بالدراسة ومبررات تناولها والهدف المراد بلوغه وتحويله إلى سؤال بمتغيرات إجرائية.

## المحاضرة رقم (6): فروض البحث

### تمهيد:

إن البحث العلمي يتمثل في مجموعة من الخطوات حتى يسير البحث بشكل متصل مترابط، بمعنى أنه لا توجد فواصل بين كل خطوة والتي تليها، بل لا بد أن يظهر الترابط بين خطوات البحث بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج، وتدل النتائج على المقدمات ولكن ليس معنى هذا أن كل بحث يتبع نفس الخطوات جامد ن ولكن كل باحث يستخدم هذه الخطوات تبعا لطبيعة الظاهرة التي يدرسها وتبعا للهدف المرجو من هذا البحث.

يعتبر الفرض العلمي أحد أهم الخطوات التي يجب أن يمر بها الباحث لكي يحل أبسط المشكلات أو أكثرها تعقيدا بغية الوصول إلى نتيجة علمية مؤكدة لا تقبل التأويلات و التفسيرات ولا تكون عرضة للشك والنقد.

### 1- الفرض العلمي (فرضيات البحث) و كيفية صياغته:

#### 1-1-تعريف الفرض العلمي

" وهي تصريح مؤقت يتخذه الباحث فيما يخص علاقة بين متغيرين أو أكثر، هدف البحث هو تأكيد أو نفي هذا التصريح".

تعريف كيلينجر: بأنه " جملة تخمينية توضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر". (اللحج، أبو بكر، 2002، ص35).

الفرض هو توقع ذكي أو إجابة لسؤال ، يحاول الباحث من خلال سلسلة من الاجراءات التحقق منه، ويستمد الفرض من خلفية علمية مقروءة ، أو مسموعة ، أو مرئية (زيتون، 2014، ص114)

" الفرض هو تنبؤ من نوع ما يختص بالنتائج المحتملة للدراسة". (مراد، هادي، 2001، ص75). أو هو اقتراح أولي أو تمهيدي يقدمه الباحث كحل مبدئي للمشكلة التي يدرسها لتحديد مجال أو اتجاه البحث ولتوضيح العلاقة بين متغيرين أو جملة من المتغيرات. وقد عرف حابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم الفرض بأنه تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث". (اللحج، أبو بكر، 2002، ص35).

والفرض عبارة عن " تخمين أو استنتاج بذكي يتوصل اليه الباحث ويتمسك به شكل مؤقت " (البناء، 2017، ص 33).

وعندما نذكر أن الفرض هو تقدير أو تخمين ذكي فهذا لا يعني أنه مجرد تخمينات لا تتعدى كونها مجرد أفكار مبدئية تتولد في ذهن الباحث عن طريق الملاحظة العابرة بعيدا عن الحقائق المقررة، وإنما هو تقدير واستنتاج

مبني على معلومات نظرية أو خبرة عملية محددة. وعلى هذا الأساس فإن الفرضية تعني واحد أو أكثر من الجوانب الآتية:

- تفسير مقترح للظاهرة
- تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة.
- تنبؤ أو حل محتمل لمشكلة البحث.
- تقدير أو استنتاج مبدئي ومؤقت يتبناه الباحث لتفسير الظاهرة.
- إجابة محتملة أو مناسبة لسؤال المطروح.

## 2-2- كيفية صياغته:

يصاغ الفرض بداية صياغة مباشرة كما يتوقعها الباحث. وحتى يستطيع الباحث اختبار الفرض المباشر لابد له أن يقرر في البداية هل سوف يختبره كيفيا أو كميا، ففي حالة البحوث التاريخية أو الوثائقية يكون اختبار الفرض كيفيا، وذلك بالكشف عن أدلة وبراهين تتطوي على حقائق تثبت قبول الفرض أو عدم قبوله (دحضه). وفي حالة البحوث التجريبية أو الوصفية فإن اختبار الفرض يصبح كميا، وفي حالة الاختبار الكمي للفرض لابد من بعض المعالجات الإحصائية، وهذا يتطلب من الباحث أن يعدل من صياغة فرضه الى صياغة فرض احصائي (الشرييني، 2009، ص57).

## 3- شروط و معايير الفروض الجيدة:

- يجب أن يكون الفرض العلمي مبسطا، واضحا تماما يؤدي إلى معنى محدد لا أكثر ولا يحتمل التأويلات.
- أن يكون موجزا ومختصرا، وأن يتناول الفرض قضية واحدة، والابتعاد عن الفروض المركبة التي تتناول أكثر من قضية في آن واحد.
- أن يكون الفرض معقولا يمكن تحقيقه، بمعنى أن العلاقة التي توجد بين ظاهرتين تكون ممكنة الحدوث، فلا نصمم مثلا فرضا مفاده أن وأد الأطفال هو الحل لمشكلة الانفجار السكاني (هذا الفرض يتعارض مع القيم الأخلاقية والمبادئ الدينية).
- يجب أن لا يكون الفرض بديهيا لا مجال للشك فيه كافتراض أن الحديد يتمدد بالحرارة وينكمش بالبرودة فهذه تعتبر حقيقة راسخة لا مجال للشك فيها.
- ينبغي أن تحدد الفروض علاقة بين متغيرات معينة ومن أمثلة ذلك الفرض القائل تؤثر التمارين الرياضية على اللياقة البدنية.
- يجب أن تغطي الفروض جميع جوانب ظاهرة البحث المدروسة.

• يجب أن يكون الفرض متماشيا مع هدف البحث ومحققا للغرض منه وأن يعطي إجابة واضحة لمشكلة البحث .

• يجب أن تكون الفروض قابلة للاختبار، أي يمكن اختبارها علميا. (الالحح، 2002، ص 40).

#### 4-فروض البحث وافتراضات البحث:

- تشير فرضيات البحث (Hypothesis) إلى الحلول المؤقتة التي يقترحها الباحث لحل المشكلة، أو هي عبارة عن علاقة حدسية بين متغيرين أو أكثر لحل المشكلة البحثية، وعادة ما تشتق من خلال مراجعة معمقة للإطار النظري للدراسة. بينما تشير الافتراضات (Assumptions) إلى مجموعة من المسلمات على شكل عبارات تمثل أفكاراً صحيحة ومسلماً بها تساعد الباحث على بناء التصميم الخاص بدراسته، وتشتق هذه الافتراضات أيضاً من خلال المراجعة التحليلية للإطار النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة وتعتبر هذه الافتراضات صحيحة إذا توافرت مجموعة من البيانات الموضوعية التي تدعمها، من خلال توافر معرفة نظرية تستند على المنطق أو معرفة تجريبية أو مصادر موثوقة يمكن الاطمئنان إليها. (عباس وآخرون، 2011، ص 98).

#### 5- أهمية استخدام الفروض العلمية:

تكمن أهمية استخدام الفرضيات فيما تنطوي عليه البحث من أهداف، فإذا كان البحث إلى الوصول حقائق ومعارف فلا قيمة للفرضيات، أما إذا كان البحث يهدف إلى تفسير الحقائق والكشف عن الأسباب والعوامل وتحليل الظاهرة المدروسة، فلا بد هنا من وجود فرضيات، فالدراسة ذات المستوى المتعمق هي التي تحتوي على فرضية، أما الدراسات المسحية البسيطة فلا تستخدم فيها الفرضيات (بو علاق، 2009، ص 31).

#### 6- وظيفة و فوائد الفرض العلمي:

- تساعد على تحديد إطار البحث أو الدراسة .
- تيسر على الباحث تحديد مجالات وأنواع البيانات و المعلومات المطلوبة.
- تمكن الباحث من التعرف على الحقائق والنظريات المرتبطة بمتغيرات الدراسة.
- تساعد في تحديد الوقت و الجهد والتكلفة المطلوبة لاستكمال الدراسة.
- تنظم فكر القائم بالدراسة في تحديد الأسلوب المنهجي لاستكمال الدراسة (صابر، خفاجة، 2002، ص 38).
- تساعد على تحديد الاساليب المناسبة لاختبار العلاقات المحتملة بين عاملين أو أكثر، وذلك من خلال تقديمها لتفسيرات وتصورات نظرية للعلاقة بين العوامل المستقلة والتابعة.
- تؤدي الى توسيع المعرفة، باعتبارها أداة فكرية يستطيع الباحث عن طريقها الحصول على حقائق تحفز باحثين آخرين إلى المزيد من البحوث الجديدة.

- الفرضيات هي المجال الذي يوصل الباحث بين التساؤلات وبين الحقائق والنظريات التي هي غاية البحث العلمي، لذا فإنها تؤدي الى تجسيد النظرية العلمية أو جزء منها في شكل قابل للقياس. (البناء، 2017، ص37)

## محاضرة رقم (7): صياغة الفروض (تكملة)

### 1-خصائص الفرضيات :

هناك أربعة شروط حسب زكريا الشربيني ( 2001، 60-61) يجب توافرها حتى يمكن القول بأن الفرض فرض جيد:

- أن يصور الفرض ما يتوقعه الباحث بأنه حل مؤقت لمشكلة ما.
- أن يتم التوصل للفرض من خلال الأطر النظرية والدراسات السابقة وما ينتج عنها من اطار فكري يجعل الباحث في موقف لوضع تخمين أو إجابة مؤقتة لسؤال.
- أن يكون الفرض قابلا لتحقيق منه(الاختبار) وليس فيه من العمومية التي تعوق اختباره.
- أن يكون الفرض مختصرا وواضحا ويتناول قضية واحدة.

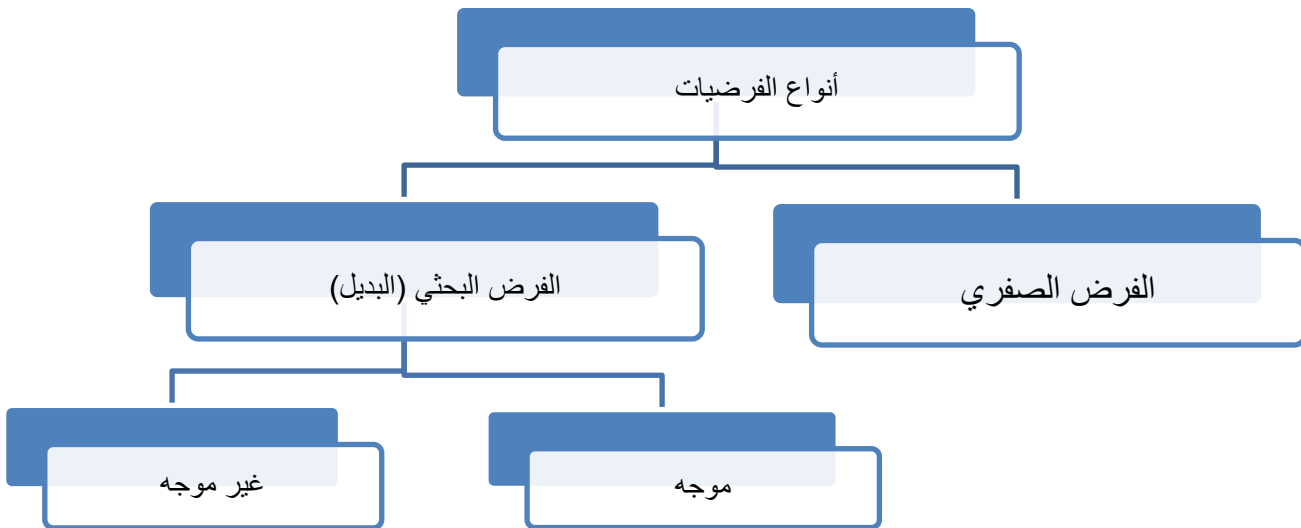
### 2- مميزات الفرضية الجيدة حسب Reuchlin

-الإجرائية: أي تحديد المتغيرات تحديدا إجرائيا سواء كانت هذه المتغيرات كمية أو نوعية.

-القابلية للقياس: عن طريق فحص المتغيرات كميا لنفي أو اثبات

### 3-أنواع الفروض العلمية:

#### شكل رقم (2): يوضح أنواع الفروض العلمية



تصاغ الفروض إما في شكل صفري أو في شكل بديل

### 3-1-الفروض الصفرية:

يعتبر فيشر أول من استخدم الفرض الصفري ويسمى بالفرض الصفري لأن الباحث يقترض أن الفروق بين المجموعات أو أن العلاقات بين المتغيرات تساوي صفر. والفرض الصفري يعني عدم وجود علاقة بين المتغيرات أو عدم وجود فروق بين المجموعات، ولذلك فهو يسمى فرض عدم في كثير من الكتب الإحصائية، ومعنى ذلك أنه فرض العلاقة الصفرية أو الفروق الصفرية بين المتوسطات " تساوي المتوسطات" ويلجأ الباحث للفرض الصفري في حال تعارض الدراسات أو في حال عدم وجود دراسات سابقة في موضوع بحثه، كما أنه الأكثر استخداما في البحوث التجريبية.

مثال : لا توجد فروق بين الذكور والاناث في التحصيل الأكاديمي .

لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات .

لا يوجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموع ة التجريبية.(البناء،2017،ص34).

وتكون الفرضية الصفرية صحيحة ما لم ترفضها دلالة اختبار إحصائي، بالاعتماد على درجات الحرية ومستوى الخطأ المحدد. يختبر الباحث الفرضية الصفرية فقط (بو حفص،2006، ص20).

### 3-2- الفروض البحثية (البديلة):

يشترك الفرض البحثي عادة اشتقاقا مباشرا من إطار نظري معين، وهو يربط بين الظاهرة المراد تفسيرها وبين المتغير أو المتغيرات التي استخدمناها في هذا التفسير ومن أمثلة الفروض البحثية: توجد فروق بين الذكور والاناث في التحصيل الأكاديمي.

يوجد علاقة دالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات (البناء،2017،ص34).

تضع الفرضية البديلة توقع عن قيمة بعض الإحصاءات الخاصة بالمجتمع العام، وهي تناقض الفرضية الصفرية بحيث إذا قبلنا الفرضية الصفرية فإننا نرفض الفرضية البديلة، والعكس صحيح، أي إذا رفضنا الفرضية الصفرية يجب لزما قبول الفرضية البديلة.

وينقسم الفرض البحثي إلى نوعين وهما :

### 3-2-1- فرض موجه (ذو اتجاه واحد): هو ذلك الفرض الذي يحدد فيه الباحث الاتجاه الذي يتوقع ظهوره

في نتائجه، ومن أمثلة الاتجاه المحدد : أعلى، أقصر، أكثر، أقل، و هكذا والاتجاه المتوقع يقوم عل أساس ما

وجده الباحث في الاعمال البحثية السابقة أو من الخبرات الشخصية للباحث وخبرات الآخرين.(مراد،هادي،2002، ص78). أي هو التنبؤ بطبيعة العلاقة إما أن يكون هناك تزايد أو تناقص في النتائج ، كأن يفترض الباحث أن الذكور أكثر ذكاء من الاناث ، مثل (توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء بين الذكور والاناث لصالح الذكور).

#### أمثلة :

- تلاميذ الصف الثاني ابتدائي يحبون المدرسة أقل من تلاميذ الصف الأول الابتدائي وأكثر من تلاميذ الصف الثالث.
  - التلاميذ المتأخرون دراسيا سوف تكون فكرتهم عن أنفسهم أكثر سلبية إذا وضعوا في صفوف خاصة مقارنة بالصفوف العادية.
  - العملاء الذين يتلقون العلاج المتمركز حولهم يظهرون إرضاء أعلى لإجراءات الارشاد مقارنة بالذين يتلقون العلاج التقليدي.
- 3-2-2- فرض غير موجه (ذو اتجاهين): لا يقدم أي تنبؤات محددة عن الاتجاه الذي سيتخذه ناتج الدراسة (مراد،هادي،2002 ،ص79)، أي هو التنبؤ بوجود العلاقة دون معرفة طبيعة هذه العلاقة، كأن يفترض الباحث أن هناك علاقة بين الذكاء والتحصيل (بدون تحديد نوع العرقة موجبة أو سالبة) وكذلك كأن يفترض الباحث أن هناك فروق بين من الذكور والاناث في مستوى مفهوم الذات (بدون تحديد ايهما يحمل مفهوم أفضل للذات). مثال: هناك فروق في مستوى مفهوم الذات بين الذكور والاناث.

#### أمثلة:

- تختلف مشاعر تلاميذ الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي تجاه المدرسة.
  - يوجد تباين بين التلاميذ المتأخرون دراسيا في صفوف خاصة والصفوف العادية في درجاتهم على مقياس الاتجاهات
  - يوجد اختلاف في التعبير عن الاهتمام بالعملية الارشادية بين العملاء الذين يتلقون علاجا متمركز حولهم وأولئك الذين يتلقون علاجا تقليديا.
- 4-مصادر صياغة الفرضيات: وتتمثل فيما يلي

- 4-1- مصادر تتعلق بالظاهرة في حد ذاتها: وهي ترتبط بالآراء والأفكار والحقائق المرتبطة بالموقف أو بالمشكلة أو الظاهرة وهي تتعلق بالباحث في حد ذاته.

**4-2-مصادر خارجية:** وتتمثل في الملاحظات أو العوامل ذات العلاقة أو ذات التأثير على الظاهرة وعادة ما تكون هذه العوامل في بيئة لتلك الظاهرة مثل الدراسات والبحوث السابقة. وتتوقف قدرة القائم بالدراسة في الاستفادة من هذه المصادر لصياغة الفروض العلمية على مجموعة من الاعتبارات أهمها ما يلي (اللحج، أبو بكر، 2002، 41) :

- 1- تخصص وخبرة القائم بالدراسة
- 2- الاطلاع ومتابعة المعارف المرتبطة بالظاهرة أو المشكلة.
- 3- القدرة على تحليل علاقات الترابط أو التشابه أو التماثل أو التباين في الظواهر.
- 4- القدرة على تفسير وتحليل الظواهر وربطها بأسباب منطقية معينة .
- 5- القدرة على التحليل والتنبؤ .

#### **5-تحديد وبناء الفروض:**

تعتمد عملية بناء الفرضيات على تمتع الباحث ببعض المزايا حددها و بوعلاق (2009، ص31) ( عبيدات، 1984، ص 99-100):

**5-1-المعرفة الواسعة:** أن بناء الفرضيات عملية عقلية تتطلب جهدا واعيا ، فالباحث يفكر في المشكلة، ويبدأ بدراسة واسعة لموضوع المشكلة و الموضوعات المتصلة بها، كما يطلع على الدراسات السابقة التي قام بها باحثون آخرون.

**5-2-لخيال:** لابد أن يمتلك الباحث قدرة واسعة على التخيل وتصور علاقات غير موجودة والاستفادة منها في تفسير الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، ان قدرة الباحث على التخيل والخروج من أنماط التفكير التقليدية يساعده في بناء فروض البحث.

**5-3-الاستعداد لبذل الجهد والتعب والصبر:** الباحث المجد يخصص وقتا طويلا في البحث والدراسة والاطلاع وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، ويتحمل في سبيل ذلك الكثير من المشقة والتعب للوصول الى هدفه، ويجب أن يكن الباحث صبورا لا يتعجل النتائج ولا يمل من البحث والدراسة لأن ذلك يساعده على بناء الفروض السليمة للبحث واختيار المنهج المناسب لدراسة المشكلة.

#### **6-التحقق واختبار الفروض العلمية:**

إن اختبار الفرض بأسلوب احصائي يؤدي إلى اتخاذ قرار حول إذا ما كان الفرض الصفري مقبولا أو مرفوضا (مدحوضا) ويتم بالطبع باستخدام أسلوب احصائي مناسب أو مختبر احصائي Test Statistic ، وعادة تتم

مقارنة قيمة المختبر احصائي أو القيمة الإحصائية أو الأحصاء المحسوبة من العينة مع القيمة المستخرجة من توزيع احتمالي (رصد في الجداول للسهولة ) وعليه نتخذ القرار برفض الفرض الصفري أو قبوله. وعموما يكون الفرض الصفري إما صحيحا أو خاطئا وقبول الفرض الصفري لا يعني (الشربيني، 2001، ص60).

## 7- دور المتغيرات في الفرضية

يقوم البحوث التربوية بدراسة العلاقات بين المتغيرات فالمتغير هو عكس الثابت وهو مفهوم إمبريقي أو اسم يرمز للاختلاف بين عناصر فئة أو سمة معينة مثل الجنس أو اللون أو الدافعية أو سرعة الجري، الحالة التعليمية...إلخ.

**7-1- تعريف المتغير:** هو الخاصية التي تأخذ قيما مختلفة للأفراد المختلفين في المجموعة قيد الدراسة (عباس وآخرون، 2011، ص 102). فالمتغير يشير الى مجموع الخصائص التي يشترك فيها أفراد المجتمع الاحصائي ولكنها تختلف من فرد لآخر تتميز بأنها خواص قابلة للقياس كمي وإمكانية تحديد قيمة عددية لها ويمكن القول ان المتغير مفهوم إمبريقي يعبر عنه بقيم .

## 7-2- أنواع المتغيرات: تصنف المتغيرات في العلوم السلوكية والتربوية بعدة طرق

### 7-2-1- من حيث الطبيعة الى متغيرات كمية ونوعية

**- المتغيرات الكمية:** وهي المتغيرات التي تتعامل مع قيم رقمية نحصل عليها عن طريق عملية القياس مثل التحصيل (العلامات، النتائج المدرسية ) ودرجة الذكاء و السن والطول والوزن وقياس الوقت ..إلخ، لتحديد ما تحتوي عليه من المتغير وتتميز المتغيرات الكمية بأنها قابلة لتقسيم إلى وحدات صغيرة ومرتبة بحيث تكون متصلة أو منفصلة

**- المتغيرات الكيفية أو النوعية:** وهي المتغيرات التي تتباين نوعيا و تصف الأشياء بصفات ما تكون ثنائية النمط مثل الجنس (ذكر، أنثى) ويمكن ان تأخذ أكثر من ذلك مثل المستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط ، ثانوي، جامعي)، الطبقة الاقتصادية (عليا، متوسطة، ودنيا)

### 7-2-2- من حيث الاستمرارية الى متغيرات متصلة و منفصلة :

**- المتغيرات المنفصلة:** تأخذ قيم محددة

-**المتغيرات المتصلة** وهي المتغيرات التي تأخذ قيم محددة، مطلقة، لا يمكن تجزئتها (لا يوجد قيم كسرية أو عشرية) مثل عدد أفراد داخل الأسرة، عدد أصابع اليد، عدد الأخطاء إذ تأخذ قيمة كاملة ولا توجد قيم بينها (وسطية).

### 7-2-3- من حيث الأثر والتأثير الى متغيرات مستقلة و تابعة.

- **متغيرات مستقلة:** وهو المتغير الذي يستطيع الباحث أن يعالجه ويغيره وفقا لطبيعة البحث ليرى أثره على المتغير التابع وغالبا ما يكون تصنيفي. "وهو متغير يخضع لسيطرة الباحث وتحكمه" (الشربيني، 2001، ص 27). ويسمى في الدراسات التجريبية بالمتغير التجريبي

- **متغيرات تابعة:** وهي نتاج للمتغير المستقل تتأثر بالمتغير المستقل وتظهر نتيجة تحكمه. مثال: أثر الالتحاق بأقسام التعليم التحضيري على ذكاء الأطفال. فالالتحاق بالتعليم التحضيري متغير مستقل والذكاء متغير تابع حيث يتوقع وجود تغير في الذكاء بتغير الالتحاق-عدم الالتحاق.

**ملاحظة:** اذا كان المتغير المستقل سبب فالتابع نتيجة ، واذا كان مثير فالتابع استجابة، واذا كان المستقل المتنبي كان التابع المتنبا به.

وهناك متغيرات كثيرة تحيط بالدراسة أو التجربة خارج المتغير المستقل (التجريبي) ويمكن ان تؤثر في نتائجها. ومنها:

**المتغير المعدل:** هو متغير مستقل ثانوي يتم اختياره من قبل الباحث لمعرفة أثره في العلاقة القائمة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ويعرف بأنه العامل الذي يتم قياسه ومعالجته أو اختياره من قبل المجرى أو الباحث لاكتشاف ما إذا كان المتغير يعدل العلاقة القائمة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. فمثلا إذا كان الباحث مهتما بدراسة العلاقة بين طرق التدريس ومستوى التحصيل ولكنه يعتقد أن هذه العلاقة سوف تتغير عن طريق عامل اخر مثل مستوى قدرة الطالب. الذي يعتبر متغيرا معدلا.

**المتغير الضابط:** وهي المتغيرات التي يجب تحديدها وضبطها (عزل أو تثبيت) حت نضمن أنها لن تؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع مثال: عند مقارنة أداء طلبة الصف الاول في القراء متوسط وفقا لطريقة التدريس المستخدمة فالصف الأول متغيرا ضابطا.

**المتغير الدخيل (الوسيط):** وهي المتغيرات التي تدخل ويؤثر على المتغير التابع خاصة في الدراسات التجريبية دون رغبة الباحث أو هي "متغيرات مستقلة لم يتحكم بها بعد" (مراد، هادي، 2002، ص 74). وهذه المتغيرات لا

يمكن رؤيتها أو قياسها مباشرة ولكن يستدل عليها من خلال التأثيرات التي يحدثها المتغير المستقل على التابع. فتالا إذا قلنا أن الاطفال الذين منعوا من تحقيق أهدافهم أظهروا سلوكا عدوانيا أكثر من أولئك الذين لم يتم منعهم. فالمتغير الدخيل في هذا المثال هو الإحباط الذي يؤدي إلى زيادة السلوك العدواني (عباس واخرون، 2011، ص166).

كما ويقسم بعض الباحثون المتغيرات إلى أربعة أقسام حسب مستوى القياس وهي متغيرات إسمية، متغيرات ترتيبية ، متغيرات فئوية/ متغيرات نسبية نفصل فيها لاحقا في محور كيفية عرض وتحليل نتائج البحث.

## محاضرة رقم (8): الدراسات السابقة وكيفية توظيفها وماذا يوظف منها.

### تمهيد :

تكتسي مرحلة مراجعة الدراسات السابقة أهمية خاصة، إذ يفترض بالباحث الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بدراسته الحالية، والتي تزوده بفهم عميق للإطار النظري للدراسة وتبرير الحاجة إليها وقيمتها البحثية، ولن يتحقق هذا الأمر الى من خلال الاطلاع على النظريات التربوية والنفسية ذات العلاقة، ومراجعة الدراسات السابقة التي أجريت في مجال بحثه، وتعد رسائل الماجستير والدكتوراه، والبحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، بالإضافة إلى قواعد البيانات الإلكترونية على الشبكة العالمية للإنترنت مصدرا ثريا من المصادر التي تفيد في مراجعة الإطار النظري والوصول بسهولة لمختلف الدراسات المنجزة في نفس المجال.

### 1-أهمية مراجعة الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن المراجعة المعمقة والمستفيضة للدراسات السابقة التي يقوم بها الباحث للإطار النظري لدراسته قد تقوده إلى جملة من الاستنتاجات التي تعزز قيامه بالدراسة أو البحث، فقد يستنتج الباحث من خلال مراجعته للإطار النظري أن ثم جوانب نقص أو عدم ثبات في النتائج للدراسات السابقة، والتي يقوده إلى الشك في اعتماد نتائجها ، وبالتالي فإن إجراءات الدراسة الحالية قد تسهم في حسم هذا التناقض. ويمكن أن تقود مراجع الدراسات السابقة إلى عدم أو قلة توافر المعلومات ذات علاقة بطبيعة المشكلة قيد الدراسة والبحث، عندئذ يقوده هذا الاستنتاج إلى مشروعية القيام بدراسته، على أمل أن توفر الدراسة المزمع القيام بها المعلومات غير متوفرة.

وتكمن أهمية مراجعة الدراسات السابقة حسب عقيل ( 1999، ص34-35) في مرحلتين:

1-قبل تحديد موضوع البحث: أي أثناء الحيرة التي تصاحب الباحث عند البحث عن موضوع بحثه، فمن خلال الاستطلاع الواعي للدراسات السابقة والقراءة النقدية يتمكن الباحث من تحديد موضوع بحثه بوضوح.

2-بعد تحديد موضوع البحث: تنبه الباحث لنقاط الضعف التي وقع فيها من سبقوه من الباحثين

### 2-الهدف من مراجعة الدراسات السابقة

يتوقع بعد الانتهاء من مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة أن يكون الباحث قد حصد مجموعة من المعلومات، يمكن أن يسترشد بها من خلال الآتي (أبو علام، 1999):

1. استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بشكل وثيق بدراسته الحالية.
  2. استخلاص تصميم دراسته، بما في ذلك الإجراءات التي اتبعت، وكيفية تطوير الأدوات البحثية من استبيانات ومقاييس واختبارات.
  3. توضيح مجتمع الدراسة، وطرق سحب العينات أو أفراد الدراسة منه.
  4. رصد متغيرات الدراسة وتعريفها .
  5. تحديد العوامل المؤثرة في الصدق الداخلي ، والعوامل المؤثرة في الصدق الخارجي، والتي يمكن أن تؤثر في نتائج البحث.
  6. التوصيات التي أوصت بها الدراسة. (عباس وآخرون ، 2011، ص 102)
- 3-الغرض من مراجعة الدراسات السابقة:**

1. تحديد المشكلة
2. وضع الدراسة في منظور تاريخي.
3. فهم التناقض في البحوث السابقة.
4. تجنب التكرار غير مقصود لدراسات سبق إجراؤها.
5. اختيار منهج الدراسة المناسب لطبيعة المشكلة البحثية
6. اختيار (انتقاء) أدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة المشكلة البحثية.
7. ربط مناقشة النتائج بالمعرفة المتوفرة واقتراح بحوث جديدة

**3-1- في مرحلة التخطيط للبحث:**

- تكشف للباحث الحقائق التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار قبل البدء بمشروع البحث.
- تجنب التكرار في دراسة مواضيع درست من قبل.
- تزويد الباحث بأفكار وإجراءات وطرق جديدة يمكن الاستفادة منها في بحثه.

**3-2- مرحلة بناء البحث :**

- تساعد في بلورة عنوان البحث وتحديد متغيراته بوضوح ودقة.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة.
- تساعد اختيار في أداة الدراسة أو تصميم أداة مشابهة لأداة أخرى. وكذا الاساليب الاحصائية لاختبار فرضيات دراسته .
- التعرف على الصعوبات والعراقيل التي واجهت الباحثين وطرق معالجتها وتجنب الأخطاء التي وقعوا فيها.
- استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة (تراكمية المعرفة).
- تقترح معالجات جديدة في التخطيط لعملية البحث.

**3-3-مرحلة تفسير وتحليل النتائج:** عند هذه المرحلة تمكن الدراسات السابقة الباحث من وضع دراسته ضمن نتائج الدراسات السابقة ، ويستطيع عن طريق المقارنات أن يكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف وأن يوضح الاضافة التي أضافها للعلم وهذا هو طريق الاستمرار النظري والنقد العلمي في أي ميدان.(رشوان،2003، ص225).

#### **4- ماذا يوظف في الدراسات السابقة؟**

عادة ما يبدأ فصل أو عنصر الدراسات السابقة بفقرة تمهيدية تصف وفرة الأدب التربوي أو ندرته، أو شموله لجوانب مختلفة أو اقتصاره على جوانب محددة، كما تتضمن المقدمة عرضا مختصرا لكيفية تنظيم فصل الدراسات السابقة، ويلزم الباحث نفسه بهذا التنظيم. ومن الاستراتيجيات المتعارف عليها بين الباحثين الأصلاء في مجال عرض الدراسات البدء بعرض الدراسات الأقدم فالدراسات الأحدث ، مبرزاً مدى اتفاق أو تناقض هذه الدراسات مع بعضها البعض، مبيناً النقد الذي يمكن أن يوجه لهذه الدراسات، من حيث تصميمها أو الأدوات التي المستخدمة في جمع البيانات، أو عملية تفسير البيانات وتعميمها، ثم ينهي الباحث فصل الدراسات السابقة بخلاصة تحليلية تستند إلى التفكير الاستدلالي تبرز قيمة الدراسات السابقة، ومن ثمة قيمة الدراسة الحالية في تطوير المعرفة الانسانية، إضافة إلى تبيان درجة تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة (عباس وآخرون،2002، ص157).

#### **5-كيفية عرض و توظيف الدراسات السابقة:**

تتمثل أهم النقاط التي يجب عرضها في الدراسات السابقة فيما يلي:

**تقديم الدراسة:** يقوم الباحث في هذه الخطوة بتقديم وتعريف الدراسة حيث يذكر فيها عنوان الدراسة وصاحبها والجهة التي أشرفت عليها(مشرف، مؤسسة، جامعة) والسنة والمكان التي انجزت فيه.

**الاشكالية:** يجري الباحث تلخيصا للإشكالية يحدد فيه أهم النقاط التي تخللتها وحصر أبعادها.

**فرضيات الدراسة:** ابراز ما اذا كان الباحث قد تبني احدى هذه الفرضيات أم قام بصياغة فرضيات جديدة بما يتوافق مع الأبعاد التي تبناها.

**أهداف الدراسة:** عرض الأهداف التي قامت عليها الدراسة السابقة لما لها من أهمية في تبرير اختيارات الباحث الأبعاد التي تبناها.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية: عرض مجالات الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، عينة ومجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة: يتم عرض كل النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة (لعلام، 2017، ص 97-98).

#### 6- المعوقات التي تواجه الباحث في مراجعة الدراسات السابقة:

- مشكلات تتعلق بماهية الدراسات السابقة ذات العلاقة بدراسته الحالية: في هذه الحالة يمكن للباحث أن يستند إلى المراجع الأولية التي تعد مصدرًا مفيدًا ولا غنى عنه في هذا السياق.

- مشكلات تتعلق بتناول مشكلة بحثية حديثة نوعًا ما (لم تبحث إلا بعدد قليل من الدراسات)، وبالتالي فهناك ندرة في الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمشكلة الحالية، وفي هذه الحالة يلجأ الباحث إلى اختيار دراسات سابقة تضمنت عناصرًا من عناصر تلك المشكلة البحثية، وقد يضطر الباحث إلى الرجوع إلى مصادر ثانوية سعياً منه إلى البحث عن معلومات مفيدة في إطار الدراسات السابقة، وهنا يشكل المرجع الثانوي مصدراً ضعيفاً لا يفضل الرجوع إليه إلا إذا تعذر الرجوع إلى المصادر الأولية. (عودة وملكوي، 1992، نقلاً عن عباس وآخرون 2002، ص 101-102)

#### خلاصة:

الدراسات السابقة توجه الباحث من خلال اتباع المسار الذي سلكته تلك الدراسات في تحريها للحقيقة ومعالجتها مختلف القضايا وفي كيفية تفسيرها لها. لتتمكن من بناء بحث يقارب البناء التي تبعتها تلك الدراسات وربطها للمجالين النظري والميداني، وبعد أن ينتهي الباحث من عملية استعراض الدراسات السابقة يقوم بإعادة تنظيمها وتفرغها بطريقة تقريرية توضح العلاقة بين البحوث والدراسات السابقة التي تم الحصول عليها من الأدب التربوي المنشور ومجال الدراسة قيد البحث من خلال إبراز العلاقة بين طبيعة الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

**مثال تدريبي:** عد إلى إحدى رسائل الماجستير أو الدكتوراه المتوفرة، واستقصي كيفية تنظيم فصل محاور الدراسات السابقة واكتب تقريراً عن ذلك.

## محاضرة رقم (9): الفرق بين أهمية الدراسة وأهدافها

### تمهيد:

يخطأ كثير من الطلبة والباحثين المبتدئين في التمييز بين أهمية البحث وهدفه فالبحوث العلمية لها أهميتها في بناء الفكر والنظرية كما يجب تكون لها فائدة علمية تطبيقية تهدف إلى الاجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياته، وسنحاول في ما يلي ابراز الفرق بين أهمية البحث وهدفه.

### 1-أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية موضوع الدراسة من خلال ابراز الحاجة إليه وابرار قيمته النظرية اسهاماتها المعرفية الهامة على المستوى النظري بإضافة معرفة جديدة يرسى قواعد البحث التطبيقي أو التطبيقية عملية من خلال مساهمتها في التي ايجاد حلول عملية لمختلف الظواهر او المشكلات التي يعيشها المجتمع. البحوث الجيدة هي التي تفتح افاق بحثية جديدة وتكشف عن مشكلات هامة تتطلب أبحاثا جديدة متعددة مكملة أو ضابطة أو مصممة "وافضل البحوث هي التي تساهم في حل مشاكل البيئة وتساعد في صياغة الأحكام النظرية وتساهم في إثراء القوانين والنظريات العلمية" (محمود، 1994، ص20).

### 1-1 - محدداتها: تتحدد أهمية الدراسة من خلال:

- الكشف عن ضرورة إبراز قيمتها والحاجة إليها.
- ابراز عدم توفر المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة رغم ارتباطها بالواقع العلمي وعلاقتها بالميدان.
- عرض وجهات نظر الباحثين الآخرين عن قيمة المشكلة في البحوث المنجزة
- الفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة . طول الفترة الزمنية التي انقضت بين الدراسات السابقة .
- علاقة نتائجها بالتطورات المعرفية الجديدة.

### 2-أنماطها:

### 2-1 - علمية أو نظرية:

وتكمن في ايجاد تحميما جديدا يملأ الفراغ الموجود في الظاهرة المبحوثة، فهل يمكن التوصل إلى تعميمات أخرى لم يتم التوصل إليها سابقا، وهل تعتبر هذه التعميمات إضافة إلى المعرفة العلمية. مثال: دراسة تبحث العلاقة بين فاعلية السلوك القيادي لمديري المؤسسات التعليمية لذوى الاعاقات العقلية ودافعية المعلمين في منطقة ما، نلاحظ أن الأهمية النظرية تتجلى بإضافة تعميمات عن علاقة فاعلية السلوك بدافعية المعلمين في ميدان جديد وهو ميدان التربية الخاصة مما يجعل ذلك إضافة للمعرفة العلمية.

ونظرا لعدم استناد الدراسات التي أجريت في هذا الميدان التربوي على هذه النظرية فهي تعتبر دراسة مكملّة للدراسات السابقة نظرا لتطبيقاتها على بيئة تربوية جديد في ميدان التربية الخاصة (النعيمي وآخرون، 2009، ص55).

**2-2- أهمية عملية تطبيقية:** ماهي الفائدة التي سيحصل عليها الباحث من نتائج بحثه في ميدان التي تتناوله الدراسة؟ وهل يمكن تطبيق هذه النتائج أو بعضها في الميدان أو في الحياة العملية؟ والاجابة على هذه الأسئلة تعتبر ذات أهمية لتبرير إجراء البحث.

والأهمية العملية للمثال السابق تتبثق مما هو متوقع أن توفره نتائجها من معلومات يمكن أن تخدم الإدارة التربوية في قطاع التربية الخاصة، وتؤدي إلى تطويرها لكي تؤدي إلى زيادة دافعية المعلمين العاملين في هذا القطاع التربوي، كما تسهم في تطوير برامج تربوية تدريبية خاصة بالقيادات الإدارية لمديري المؤسسات التعليمية لذوي الإعاقات العقلية (النعيمي وآخرون، 2009، ص56).

### 3- معايير الحكم على أهمية سؤال البحث:

من المهام الضرورية جدا لأي باحث أن يفكر في قيمة البحث الذي ينوي البحث فيه قبل أن يقوم بالكثير من الأعمال الإجرائية. وفيما يلي ثلاثة أسئلة مهمة يجب أن يطرحها الباحث حول أهمية سؤال البحث:

1- كيف ستساهم الاجابة على هذا السؤال في زيادة المعارف في المجال؟ .

2- وفي تطوير الممارسات التربوية؟

3- وفي تحسين وتطوير الظروف الانسانية؟

وكلما فكرت في الأسئلة المتاحة التي يمكن بحثها اسأل نفسك السؤال التالي:

لماذا سيكون من المهم الإجابة على هذا السؤال؟ هل لهذا السؤال تطبيقاته في تنمية الممارسة وتطويرها؟ أو في اتخاذ القرار الإداري؟ أو في تخطيط البرامج؟

- هل هناك موضوع مهم سوف يزداد وضوحا عند الاجابة عن هذا السؤال.

-هل يرتبط هذا السؤال بإحدى النظريات الحالية التي لدي شكوك عنها أو التي أود أن أجسدها؟

### 4- أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة باختصار في الاجابة على أسئلة البحث، فكثيرا من الطلبة أثناء إعدادهم لمذكرات التخرج يضعون أهدافا بعيدة المنال تفوق حدود امكانياتهم و دراستهم ، و أهداف الدراسة تتجلى في التحقق من

فرضيات الدراسة أو بصيغة أخرى هي إعادة صياغة فرضيات الدراسة في شكل أهداف أو نتائج يراد الوصول إليها.

ان البحث يرمي للكشف والتحقق من الأهداف التي تم وضعها، حيث أن هذه الأهداف مستقاة من السؤال الذي أثاره الموقف الغامض في مشكلة البحث، والأهداف هي الصياغات الجديدة لهذا السؤال الذي يستدعي تحليل المشكلة وتجزئتها والتعمق فيها والتأكد منها. "ولكل دراسة أو بحث هدف أو غرض حتى يكون ذو قيمة علمية، فالغرض من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بهذه الدراسة، والبحث الجيد هو الذي يتجه إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية". (مسعد، 2000، ص28). وحتى يتحقق ذلك لابد من أن تكون أهداف الدراسة محددة بشكل جيد واضحة، ومفهومة، واقعية قابلة لتحقيق وشاملة لأبعاد المشكلة.

وقد حدد حجاب (2000، ص109) معايير لتقييم تحديد الأهداف تتمثل فيما يلي:

- هل حددت الأهداف بوضوح؟
- هل هذه الأهداف شاملة لأبعاد المشكلة؟
- هل هي واقعية؟
- هل هي ممكنة وواضحة يسهل إدراك معناها؟
- هل هي منطقية ومقبولة واقعياً؟
- هل لأهداف البحث علاقة واضحة بفروضة؟ (مراد، هادي، 2002، ص51)

**مثال تدريبي:**

إليك موضوع البحث التالي: علاقة التصور الجسدي بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم من 09-11 سنة فرق بين أهمية الموضوع وأهدافه؟

- الوصول إلى إعطاء مفهوم واضح للتصور الجسدي من خلال التفسيرات النظرية المختلفة ( )
- التعرف على طبيعة العلاقة بين التصور الجسدي والتوافق النفسي ( )
- تحديد أبعاد التوافق النفسي ومجالاته ( )
- اعتبار التوافق النفسي مفهوم مركزي في علم النفس ( )
- اعتبار هذه الدراسة تتناول فئة هامة في ميدان البحث العلمي لما تخلفه خصوصيتها من عقبات أمام الباحثين ( )

## محاضرة رقم (10): كيفية اختيار منهج البحث

### تمهيد:

على الباحث تحديد المنهج الذي سيستخدمه في بحثه، فكلما تمكن الباحث من اختيار، يشير مصطلح البحث العلمي الى ذلك الاطار الذي الفكري الذي يعمل بداخله عقل الباحث في حين أن مصطلح "المنهج البحث" يعني الخطوات التطبيقية لذلك الاطار الفكري، وهذا لا يعني تعارض المصطلحين فيما بينهما فمن الناحية اللغوية يتقارب كثيرا معنى كل منهما ، ففي أن دراسة علمية تتخذ العمليات العقلية في ذهن الباحث ترتيبا وتنظيما متكاملا يوجه خطواته التطبيقية. حيث يشير الأسلوب الى الجانب التطبيقي لخطوات البحث اما المنهج فيشير الى التنظيم الذهني الذي يتبعه الباحث في حل مشكلة ويمكنه من التحقق من نتائجه بخطوات فكرية يطلق عليها خطوات التفكير العلمي

### 1-تعريف المنهج البحث:

المنهج هو الطريقة التي يعتمد بها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود، وان وظيفته في العلوم الاجتماعية استكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية والتربوية والانسانية بصفة عامة وتؤدي الى حدوثها حتى يمكن في ضوءها تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم بها (غباري وآخرون، 2015، ص20)

ويعرف (حسين، 1982) المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة، أو من أجل البرهنة عن حقيقة لا يعرفها الآخرون ( غباري وآخرون، 2015، ص24).

### 2-خطوات المنهج التفكير العلمي :

خطوات التفكير العلمي تكاد تكون هي نفسها في أي منهج بحثي، مع وجود بعض التفاصيل التي تختلف باختلاف مناهج البحث، إلا أن الأسلوب الفكري هو الذي ينظم أي منهج بحثي وتتمثل خطواته في:

-الاحساس بمشكلة أو التساؤل يحير الباحث أو يجلب اهتمامه.

-وضع حلول أو اجابات محتملة تتمثل فيش فرضيات البحث.

-اختبار صحة الفروض والوصول الى نتائج معينة.

ومن الطبيعي ان يتخلل هذه الخطوات الرئيسية عدة خطوات تنفيذية مثل جمع البيانات التي تساعد في اختيار الفروض المناسبة واختبارها والوصول إلى تعميمات واستخدامها تطبيقيا وبذلك يسير المنهج العلمي على شكل

خطوات -مراحل لكي تزداد عملياته وضوحا إلا أن هذه الخطوات لا تسير دائما بنفس التتابع : إما انها ليست بالضرورة مراحل فكرية منفصلة فقد يحدث كثير من التداخل بينها ، وقد يتردد باحث بين هذه الخطوات عدة ، كذلك قد تتطلب بعض المراحل جهدا ضئيلا، بينما يستغرق البعض الآخر وقتا طويلا وهكذا يقوم استخدام هذه الخطوات على أساس مكن المرونة الوظيفية.

### 3-افتراضات المنهج العلمي: ( عباس وآخرون 2011،ص30-33)

أولاً: الافتراض بانتظام الطبيعة: وترتب على هذا الافتراض مسلمات ثلاث: الثبات - الحتمية-مسلمة الأنواع الطبيعية.

ثانياً: الافتراض المتعلق بالعمليات الذهنية أو العقلية: مسلمة صحة الادراك - مسلمة صحة التذكر - مسلمة صحة التفكير الاستدلالي.

### 4-كيفية اختيار المنهج:

تختلف مناهج البحث من حيث طريقتها في اختبار صحة الفروض ويعتمد ذلك على طبيعة وميدان المشكلة وموضوع البحث فقد يصلح مثلا المنهج الوصفي مثلا في دراسة لا يصلح فيه المنهج التاريخي أو المنهج التجريبي المنهج يحدد حسب طبيعة موضوع البحث أو الدراسة وأهدافها التي تم تحديدها سابقا ويمكن القول أنها تخضع لأسباب خارجية أكثر منها إرادية. "وفي حالات كثيرة تفرض مشكلة البحث المنهج الذي يستخدمه الباحث، وإن اختلاف المنهج لا يرجع فقط إلى طبيعة وميدان المشكلة، بل أيضا إلى امكانات الباحث المتاحة، فقد يصلح أكثر من بحث في تناول دراسة بحثية معينة، ومع ذلك تحدد الظروف، الامكانات المتوفرة وأهداف الباحث نوع المنهج الذي يختاره الباحث(غباري وآخرون، 2015، ص23).

ومنه نستنتج أن اختيار المنهج المناسب لدراسة يتحدد في ضوء طبيعة الموضوع (فالمنهج التاريخي يهتم بالماضي، والوصفي يهتم بالحاضر بينما يهتم المنهج التجريبي بالمستقبل) والمشكلة التي يتناولها والاهداف المسطرة والامكانات المتوفرة المادية أو بشرية (عينة الدراسة، توفر مصادر جمع المعلومات، أدوات جمع البيانات والتسهيلات والعراقيل التي يقابلها الباحث...الخ). كما يتحدد المنهج في الفترة الزمنية المحددة للدراسة. ويوضح الباحث أثناء عرضه لهذا الجزء (منهج الدراسة) "طريقة اختيار أفراد الدراسة ومتغيرات الدراسة والمعالجة الاحصائية التي تستخدم في عملية الاجابة عن اسئلة الدراسة في حالة منهج الدراسة وصفي أو مسحي، أو اختبار الفرضيات في حالة المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي أو الشبه تجريبي" (عباس وآخرون، 2011، ص103).

"والمنهج الأكثر استخداما هو المنهج الذي يقوم على تقرير خصائص الظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، ويعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها كما أنه يتجه على الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة بالصورة الحقيقة للمجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها" (غباري وآخرون، 2015، ص24)

## محاضرة رقم (11): كيفية اختيار أدوات البحث

### تمهيد :

يعد جمع البيانات من الخطوات الهامة في البحث العلمي، حيث أن نتائج البحث تعد انعكاسا لهذه البيانات التي تم الحصول عليها، وعليه فإن نوعية البيانات التي ستجمع، والطرق التي ستستخدم، والدرجات التي ستدون لا بد أن يأخذها الباحث بالاعتبار بكل دقة وحذر ويلبيها عناية خاصة. وسنتناول مفهوم أدوات البحث من حيث من حيث كونها أدوات لجمع البيانات والمعلومات والتعريف بكل شكل من اشكال هذه الأدوات.

### 1- مفهوم أدوات البحث:

عرفها العنيزي وآخرون (2005) أنها "الوسائل التي يستخدمها الباحث في استقائه أو حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه، وتتباين أدوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة فالأداة التي تقيس استجابة معينة قد لا تكون قادرة على قياس استجابة أخرى، لهذا كان من الضروري لكل باحث أن يكون

- مطلعاً على أدوات البحث التربوي وأنواعها حتى يختار من بينها ما يناسب بحثه.
  - ملماً بخصائص أدوات البحث المختلفة من حيث مزاياها وعيوبها.
  - ممتلكاً لمهارة تصميم أدوات البحث التربوي واستخدامها بشكل فعال.
  - قادراً على تفسير النتائج التي يتم جمعها باستخدام هذه الأدوات.
  - واعياً بمناهج البحث وتصميماتها المختلفة. (عباس وآخرون، 2002، ص 237-238)
- وللباحث أن يبنى أداة بحثه ويطورها بنفسه أو يستخدم أدوات وضعها باحثون آخرون ولها علاقة بموضوع بحثه يعد أن يقوم بإجراء تعديل عليها يجعلها تتلاءم و غرض البحث أو الظروف المتصلة به

### 2- الامكانية العلمية للأدوات البحث:

هناك العديد من الاعتبارات العلمية التي يحتاج كل باحث التفكير فيها منها:

- مدى سهولة استخدام أي أداة يختارها أو يعممها الباحث.
- كم سيستغرق تطبيق هذه الأداة؟
- هل هي مناسبة لجميع الثقافات أو الجماعات الأخرى التي ستطبق عليهم الأداة؟
- هل التعليمات واضحة؟
- ما مدى سهولة تفسير النتائج وتسجيلها؟

- كم تكلفتها ؟

- هل هناك صور متكافئة من الأداة؟

- هل اشتكى أي من الذين استخدموها من لأي مشكلات؟

- هل هناك دلائل على صدق وثبات هذه الأداة؟

فحصول الباحث على إجابات مرضية لهذه الأسئلة يمكن أن توفر عليه الكثير من الجهد والوقت ويحول دون الكثير من المتاعب(مراد، هادي، 2002، ص146).

### 3- كيفية اختيار أدوات البحث :

يعتمد اختيار الباحث لأداة جمع البيانات على عدة عوامل منها:

- طبيعة البحث ومدى ملائمة طريقة جمع البيانات والمعلومات.

- طبيعة مجتمع وعينة الدراسة.

- ظروف الباحث وقدرته المالية والوقت المتاح له.

- مدى معرفة الباحث بالطريقة أو الأداة المستخدمة.(خندقجي وآخرون، 2012، ص141)

وبما أن أدوات البحث تختلف من بحث إلى آخر فمن الاستبيانات، الى الاختبارات الى المقابلة والملاحظة وغير ذلك فالأداة المناسبة تتحدد في ضوء أهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عنها وقد يحتاج الباحث الى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة على جميع الأسئلة التي تطرحها دراسته بدقة.

### 4- كيفية الحصول على أدوات البحث:

هناك طريقتان رئيسيتان يمكن للباحث من خلالها الحصول على أدوات البحث:

1- إيجاد وتطبيق أداة تم تصميمها سابقا.

2- تطبيق أداة أعدها وطورها الباحث بنفسه.

وعملية بناء وتطوير الباحث لأدوات الدراسة ليست بالعملية السهلة فهي عملية تتطلب مهارات معينة وتستهلك الجهد والوقت ولها مشاكل عديدة لذا يفضل استخدام ادوات معدة مسبقا كلما كان ذلك متاحا، وأن يبذل الباحث كل الجهد ليجت إذا كانت هناك أداة مناسبة ومتاحة ذات خصائص سيكومترية دقيقة قبل أن يبدأ في إداد وتطوير للأداة بنفسه.

### 4-1- الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

**الثبات Reliability :** يقصد بثبات المقياس أو الاختبار مدى إعطاء المقياس نفس الدرجات لنفس الأفراد عند إعادة تطبيقه عليهم، فالمقياس الثابت هو الذي إذا طبقته على فرد ثم أعدت تطبيقه على نفس الفرد بعد فترة مناسبة يعطيك تقريبا الدرجة التي أعطاها في المرة الأولى، وتوجد عدة طرق لحساب ثبات المقياس أو الاختبار من بينها (ثبات إعادة الاختبار) وفيها يتم إعادة تطبيق المقياس أو الاختبار على نفس الأفراد بعد مدة مناسبة، ثم يحسب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وكلما كان معامل الارتباط موجبا ومرتفعاً دل ذلك على ثبات المقياس، كما توجد طرقاً أخرى مثل ( ثبات الصور المتكافئة ،الثبات النصفي، ثبات معادلة كودر ريتشارد سون ).

**الصدق Validity :** الصدق فيقصد به مدى قدرة المقياس أو الاختبار على قياس السمة التي أعد لقياسها أو بمعنى آخر هل يقيس الاختبار أو المقياس فعلاً ما أعد لقياسه؟. ومن الواضح أن المقياس الذي ينقصه الصدق لا يمكن الاعتماد عليه حتى ولو كان مرتفع الثبات، وتتعدد أساليب التأكد من صدق المقياس ومن بينها ( الصدق الظاهر، صدق المحتوى، الصدق التنبؤي، الصدق التلازمي، الصدق العاملي)

**المعايير Norms:** يقصد بها الدرجات المحولة كمقابل للدرجات الخام وهي التي تعطي الدرجة معنى ودلالة مثل الدرجة المعيارية - الدرجة التائية - المئينات (لطفي، 2006 ، ص 158)

#### 4-2-تطبيق أدوات البحث:

في مرحلة تطبيق الأدوات البحث، إما ان يقوم الباحث أو مساعديه بتطبيق هذه الأدوات بأنفسهم، أو أن يطلبوا من المبحوثين إعطاء المعلومات المطلوبة منهم ولذا فإننا نقسم أدوات على حسب القائمين بالإجابة عنها (الباحث أو المفحوصين ) والجدول التالي يوضح أدوات الدراسة وفق القائمين عليها

#### الجدول رقم (2) يقسم أدوات الدراسة حسب القائمين على عليها

المبحوثين	الباحث
استبيانات	مقاييس التقدير
مقاييس التقدير الذاتي	استمارة المقابلات المقننة
مقاييس الاتجاهات	قوائم مراجعة الأداء
اختبارات التحصيل / الاستعداد	السجلات القصصية
المقاييس الاسقاطية	قوائم الملاحظة
المقاييس السوسيوومترية	

## 5-أنواع أدوات البحث:

### 5-1- الاستبيان :

**1-تعريفه :** "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب" (ملحم، 2000 ،ص307).

تعددت تعاريف الاستبيان فكلها تتضمن الجوانب التالية:

- يحتوي الاستبيان على العديد من الأسئلة المصاغة أو المعدة مسبقا.
- يحتوي الاستبيان على أسئلة ذات موضوع واحد أو عدة مواضيع.
- تتم الاجابة عن فقرات الاستبيان من قبل المستجيب بطريقة ذاتية وبناء على تعليمات معدة مسبقا.

### 2-أهمية الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما على الرغم من أهمية وقوة الأدوات الأخرى ومما يشجع على استخدام الاستبيان عدد من المزايا منها: (عباس وآخرون، 2011، ص238-339)

- 1- التكاليف النسبية المنخفضة لهذه الأداة لجمع المعلومات .
- 2- إمكانية تطبيقها على أعداد كبيرة .
- 3- توفير الاحساس بعدم معرفة شخصية المستجيب ، وبالتالي الحصول على المعلومات الحساسة.
- 4- سهولة تفريغ البيانات والتحليل وتفسير النتائج.
- 5- عدم استغراقها وقتا طويلا للإجابة عن فقراتها.
- 6- عدم حاجة المستجيب للاجتهاد حيث المطلوب منه هو اختيار الجواب المناسب فقط .
- 7- إمكانية إيصالها لأشخاص يصعب الوصول إليهم .
- 8- عدم حاجتها لعدد كبير من الأشخاص لجمعها.

### 3-أنواع الاستبيان :

1-الاستبيان ذو الاجابات مقيدة النهاية(البدائل المختارة سلفا)

2-الاستبيان المفتوح حيث تكون الاستجابات به حرة وغير مقيدة

3-الاستبيان الذي تكون فيه الاستجابات فيه مقيدة و مفتوحة

### 4-خطوات تصميم الاستبيان:

- 1- تحديد الموضوع العام للاستبيان.
  - 2- تحديد المجالات التي يجب أن يشتمل عليها الاستبيان.
  - 3- حصر المعلومات المطلوبة لكل مجال.
  - 4- وضع أسئلة لكل مجال من المجالات الفرعية السابقة . طرق كتابة الفقرات :
    - أسئلة مباشرة وأسئلة غير مباشرة
    - أسئلة عن حقائق و أسئلة عن آراء
    - أسئلة بصيغة استفهامية وأسئلة بصيغة جملة.
    - أسئلة خاصة و أسئلة عامة
  - 5- عرض الصورة الأولية على المحكمين
  - 6- تعديل الاستبيان بناء على آراء المحكمين
  - 7- تجريب الصورة الأولية للاستبيان
  - 8- تعديل الاستبيان بعد تجريبه
  - 9- صياغة الاستبيان في الصورة النهائية
  - 10- توزيع الاستبيان على المستجيبين
  - 11- متابعة المتخلفين عن إجابة فقرات الاستبيان ، ويتم ذلك باتباع الأساليب الممكنة.
  - 12- تقرير البيانات وتحليل
- 5-2-الاختبارات والمقاييس:

### 5-2-1- تعريف الاختبار النفسي

يرى كرونباخ (Cranbach 1984) أنه لا يوجد هناك تعريف مقنع للاختبار و كلمة اختبار عادة ما توحى في الذهن أنه عبارة على سلسلة من الأسئلة المقننة التي تعرض على شخص معين ويطلب منه الإجابة عنها كتابة أو شفها، إلا أن هناك بعض الاختبارات التي لا تتطلب من المفحوص إجابة معينة وإنما تتطلب منه أداء حركيا أو مجموعة من الأداءات الحركية على آلة معينة. كاختبار قيادة السيارة في الشارع (عبد العظيم، 2012، ص 15).

عرف بين Bean (1953) الاختبار بأنه مجموعة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية العمليات العقلية و السمات أو الخصائص النفسية، وقد يكون المثير هنا أسئلة شفاهية أو أسئلة كتابية أو قد تكون سلسلة من الأعداد أو الأشكال الهندسية أو النغمات الموسيقية أو صوراً أو رسوماً، و هذه كلها مثيرات تؤثر عن الفرد و ستثير استجاباته.(مقدم، 1993، ص 22).

عرفت اناستازي Anastasi (1976) " الاختبار النفسي بأنه مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك " (أناستازي، أ، اورينا، س، 2015، ص 18)، وكلمة سلوك هنا قد تعكس قدرة الفرد اللفظية أو الميكانيكية أو قد تعكس سمة من سماته الشخصية، كالانبساطية و الانطوائية، أو قد تعكس مجموعة من الاداءات الحركية على أعمال أو أجهزة معينة، كالكتابة على الآلة الراقنة لقياس مهارة الأصابع مثلا.

يتضح من التعاريف السابقة الذكر أن الاختبار هو مجموعة من المواقف أو الوضعيات التي تشتمل في الغالب على مثيرات قد تكون أسئلة أو رسومات هدفها قياس عينة ممثلة من السلوك التي تتضمنها السمة أو الخاصية موضع القياس. فالاختبار النفسي يمتاز على غيره من وسائل من وسائل تحليل الفرد ( كالمقابلات الشخصية والملاحظات ) في أغلب الأحوال بميزتين أساسيتين: إعطاؤه للخاصية النفسية المقاسة درجة كمية تحدد مدى توافر الخاصية موضع القياس، وتوفر درجة أعلى من الموضوعية في القياس.

### 5-2-2- تعريف المقاييس Mesures:

تهتم المقاييس بقياس كل المواضيع ذات الصلة الفيزيائية أو الطبيعية مثلا مقاييس السيكونفزيائية (العتبات، وزمن الرجوع) والمقاييس الفيزيولوجية (نبضات القلب ، المخطط الكهربائي للدماغ.....) ومقاييس الظروف الفيزيائية للعمل (الضوضاء ، الحرارة ، الإضاءة.....) (بوسنة 2007: 127 )

### 5-2-3- الفرق بين الاختبار والمقياس

تذكر ليونا تايلر Leona E. Tyler (1982) أن هناك تداخلا في المعنى بين الاختبار والمقياس، إلا أنهما ليسا مترادفين، فمصطلح المقياس يستخدم في ميادين كثيرة من البحوث النفسية، التي لا يكون استخدام مصطلح الاختبار مناسباً، فإذا كان موضع الدراسة هو البحث عن الحد الأدنى والحد الأعلى لقوة السمع عند الانسان ، فإن الباحث السيكولوجي يقيس مقدار التردد، وعليه فإن القياس الفيزيائي يستخدم للإجابة عن الباحث السيكولوجي. (تايلر، ل، 1988، ص 47)

اما مصطلح الاختبار فيستخدم لتقدير بعض خصائص الفرد العقلية أو الانفعالية أو الشخصية، فهو عبارة عن أسئلة أو مهام تقدم للفرد، والدرجات التي نحصل عليها لا يُعبر عنها بوحدات فيزيائية ، لذلك فليست المقاييس اختبارات، وليست كل الاختبارات مقاييس، فهناك بعض اختبارات الشخصية لا يحصل المفحوص فيها على درجات (تايلر، ل، 1988، ص 47-48).

### 3-5-الملاحظة: وهي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب

ذلك السلوك أو خصائصه، فهناك ظاهر لابد للباحث أن يختبرها بنفسه مباشرة مثل العادات والتقاليد الاجتماعية والاحتفالات بالأعياد... وغيرها حيث تتطلب هذه المواقف من الباحث أن يعيشها بنفسه بملاحظة واعية.

### 3-5-1 أنواع الملاحظة:

- الملاحظة المباشرة (مراقبة السلوك العدواني للطلاب)، وغير مباشرة (تقارير، سجلات، مذكرات).
  - الملاحظة المحدودة وغير محدودة (تصور مسبق عن نوع المعلومات الملاحظة) غير محددة (دراسة مسحية للتعرف إلى الواقع وجمع المعلومات).
  - الملاحظة بالمشاركة والملاحظة دون مشاركة.
  - الملاحظة المقصودة و الملاحظة غير مقصودة (العارضة ب).
- وتمر الملاحظة بعدد من الخطوات تتمثل فيما يلي:- تحديد مجال الملاحظة، إعداد بطاقة الملاحظة، التأكد كمن صدق الملاحظة، التسجيل أثناء الملاحظة (عباس وآخرون، 2011، ص 254-256).

### 4-5-المقابلة: تعرف المقابلة بأنها محادثة موجهة، أو تفاعل لفظي بين شخصين أو أكثر في موقف

مواجهة بهدف الحصول على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عملية التوجيه والتشخيص والعلاج.

### 4-5-1 مميزات:

- تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها
- تمكين الباحث من إقامة علاقة ثقة ومودة مع المفحوص مما يساعد في الكشف عن المعلومات المطلوبة.
- يستطيع الباحث التأكد من مدى صدق اجابات المفحوص عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي يشك فيها.
- يستطيع الباحث التحكم في الزمن واكتشاف التناقض واستقصاء كل الأسئلة والعودة مرة أخرى لاستكمالها إذا لزم الأمر.

### 4-5-2 تقنيات إجراء المقابلة:

- 1- تحديد أهداف المقابلة.
- 2- تحديد الأفراد الذين سيقابلهم الباحث.
- 3- تحديد أسئلة المقابلة.

4- تحديد مكان المقابلة و زمانها.

5- تنفيذ المقابلة.

6- تسجيل المقابلة (عباس وآخرون، 2011، ص 250-253).

و المقابلة قد تكون فردية أو جماعية أو عفوية أو معمقة كما تتخذ حسب أهدافها أشكال متعددة) مسحية أو تشخيصية أو علاجية).

## محاضرة رقم (12): كيفية عرض وتحليل نتائج البحث

### تمهيد:

يعد الاحصاء أحد اهم فروع المعرفة تداخلا مع الفروع العلمية الأخرى فهو يعمل على توليد المعرفة والأساليب والمناهج الاحصائية المتعددة التي تستخدم لاستخلاص ومعالجة البيانات الرقمية ذات الصلة بالظواهر العلمية والنفسية والاجتماعية والعلوم الاجتماعية كأحد فروع المعرفة توظف الأساليب والمناهج الاحصائية للوصول الى معلومات وصفية، أو عمل استدلالات حول العديد من الظواهر، مما يعمل على فهم وتفسير تلك الظواهر والتنبؤ بها وضبطها.

### 1-تعريف الاحصاء:

يعرف علم الحصاء بأنه العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واستقراء النتائج واتخاذ القرارات بناء عليها. أما جمع البيانات فهو عملية الحصول على القياسات أو التعدادات أو قيم المشاهدات للتجارب التي يجريها الاحصائي (أبو صالح، عوض، 2013، ص12)

### 2-وظائف علم الاحصاء : أهم الوظائف التي يؤديها علم الاحصاء :

- عرض البيانات أو الحقائق أو المشاهدات حول الظواهر بصورة واضحة ومحددة
- تلخيص البيانات وقيم المشاهدات حول الظواهر بقيم قليلة ذات معنى
- يساعد في وضع الاسس لمقارنة المتغيرات التي تتصل بالظاهرة قيد الدراسة
- يساعد في صياغة واختبار الفرضيات البحثية وتطوير النظريات جديدة
- يساعد في الوصول الى تنبؤات عن اتجاه الظواهر

- يساعد في وضع الخطط واتخاذ القرارات (الجادري، 2007، ص 17-18)

### 3-كيفية عرض وتحليل نتائج البحث:

#### 3-1-كيفية عرض نتائج البحث:

تنظيم وعرض البيانات هو عملية وضع البيانات في جداول منسقة وعرضها بطرق مناسبة كالأشكال الهندسية والرسوم البيانية و التوزيعات التكرارية (أبو صالح، عوض، 2013، ص 2 ا). وعند القيام بجمع بيانات عن متغير ما أو عدة متغيرات في مجتمع ما. فإن هذه البيانات تحتاج إلى نوع من التنظيم وإعادة كتابتها وتمثيلها بصورة تعمل على تسهيل عملية قراءتها ومعالجتها وتحليلها. "ويمكن تحقيق هذا الغرض من خلال اللجوء الى التوزيعات التكرارية للبيانات وذلك من خلال عرض البيانات وتمثيلها في جداول تكرارية أو رسوم بيانية " (زغلول، 2005، ص 35) وتتباين طريقة العرض تبعا للهدف الذي من أجله جمعت البيانات ونوعية المتغيرات وعددها

#### 3-2-كيفية تحليل نتائج البحث:

هو عبارة عن ايجاد قيم لمقاييس و اقترانات معينة تتحدد قيمها من البيانات قيد الدراسة (أبو صالح، عوض، 2013 ، ص 2 ا). و للإحصاء هدفين اساسيين يتمثل الاول في اختبار فرضيات التي يضعها الباحث كحل مؤقتا للمشكلة المدروسة ، سواء تعلق الأمر بالعلاقات بين المتغيرات أو الفروق بين العينات ، أما الثاني فيتمثل في تعميم النتائج التي يتحصل عليها الباحث على مستوى العينات الى المجتمع أو مجموع الأفراد (بو حفص، 2006، ص 11) وتتحدد الاساليب الاحصائية المناسبة اختبار الفرضيات تبعا للهدف الذي من أجله جمعت البيانات وطبيعة العلاقة التي تربط متغيرات الدراسة (علاقة ارتباطية أو فروق) ونوعية المتغيرات (كمية أو نوعية ) ومستويات قياسها (التصنيفي ، الرتبي ، الفئوي ، النسبي)

#### 4-مستويات القياس:

اقترح ستيفنس (Stevens, 1951) أربعة مستويات للقياس متدرجة في تعقيدها من البسيط إلى المعقد، كما تمكن كومبس (Coombs, 1964) من تطوير مفاهيمها وحدد العلاقات فيما بينها (بوسنة، 2007، ص 70). وهي:

#### 4-1 المستوى الاسمي Nominal Scale

ويعتبر هذا المستوى أبسط مستويات القياس لمحدودية استخدام الأرقام والمعالجة الإحصائية، إذ أن الأرقام تستعمل لدلالة على الأشياء، فمثلا رقم 19 يشير إلى الرقم الإداري لولاية سطيف، أو مثلا 1 يدل على الذكور و2 لدلالة على الاناث أو أرقام اللاعبين والسيارات والمساكن والشوارع... ويتم استخدام هذا النوع من مستويات القياس عندما يكون المتغير تصنيفي (نوعي) (غانم، 2008، ص 56)؛ أي لهدف التصنيف فقط دون أن يكون لبيانات المتغير معنى كمي أو ترتيبى مثل متغير الجنسية (جزائري، تونسي، مغربي، ليبي...) أو متغير اللون (أبيض، أصفر، أخضر...)، فهذه التصنيفات يمكن تمثيلها بأرقام، إلا أن هذه الأخيرة لا تحمل أية دلالة كمية ولا تكون موضوعا للعمليات الحسابية (D'hainaut, L, 1978, P 26-27).

والمعالجة الإحصائية المناسبة لهذا المستوى تقوم على فكرة العد البسيط، فجميع الأدوات الإحصائية التي تقوم على التكرارات يمكن تطبيقها في هذا المستوى مثل:  $\chi^2$  وبعض الأساليب البارامترية مثل: فاي  $\phi$ ، مكنمار لدلالة التغير، إختبار كوشران  $\varphi$ ، معامل التوافق C...

#### 4-2 المستوى الرتبي Ordinal Scale :

يعتبر هذا المستوى أعلى من المستوى الإسمي، وذلك لأن الأرقام التي تعطى لمتغيرات هذا المستوى تعكس درجات الأفضلية بينها، فالأرقام هنا تخدم غرضين أساسيين هما:

- تصنيف هذه المتغيرات في فئات أو مجموعات تدل عليها
- بيان درجة الأفضلية من مدى الامتلاك لسمة معينة، الأمر الذي يساعد على ترتيبها تنازليا أو تصاعديا (الزغول، 2005، ص 29)

فالأرقام في المستوى الرتبي تدل على ترتيب العناصر أو الأفراد أو الأشياء ترتيبا تصاعديا أو تنازليا حسب سلم معين أو مقدار الصفة المقاسة مثل مستوى الخدمة في فندق ما (ممتاز، جيد جدا، مقبول، متدني) ودرجة الرضا (راض جدا، راض، محايد، غير راض، غير راض إطلاقا)، ويمكن إعطاء لهذه التصنيفات أرقاما (1، 2، 3...) حسب حجمها أو أهميتها، فيمكن ترتيب التلاميذ من الأصغر (القائمة) إلى الأكبر (دون قياسهم) ونمنح الرقم 1 للأصغر قائمة ثم رقم 2 للذي يليه وهكذا على آخر تلميذ في القسم (D'hainaut, L, 1978, P 27).

و هذا المستوى من القياس مستخدم بصورة واسعة في علم النفس وعلوم التربية، خاصة وأن الكثير من السمات النفسية والتربوية يتعذر قياسها بدقة أعلى من هذا المستوى (بوسنة، 2007، ص 72)، و نستخدم في هذا المستوى أدوات إحصائية مثل: سبرمان للرتب، ويلكوكسن، Wilcoxon، مان ويتني Mann-Whitney، معامل كندال ...

#### 4-3 مستوى المجال (الفئات) Interval Scale

هذا المستوى من القياس أرقى من المستويات التصنيفية والرتبية، إذ يمكن المقارنة بين المتغيرات على أساس كمي نظرا لتوفر وحدة القياس (الزغول، 2005، ص 30) وهو من أكثر المستويات استخداما في القياس النفسي والتربوي، حيث أن معظم الاختبارات النفسية والتحصيل هي من هذا النوع، يتميز بأن المسافات بين وحدات القياس متساوية عكس المستوى الترتيبي الذي تكون المسافة بين وحدات غير متساوية فمثلا الفرق في سلم امتحان الفرق بين الدرجة 1 و 2 هو نفس الفارق بين الدرجة 17 و 18 (المسافة متساوية) أي تتيح لنا إمكانية تحديد الفروق بين المتغيرات وإجراء بعض العمليات الحسابية لأنه يتوافر على خاصيتي الكم والعد، غير أن "الصفر" في هذا المستوى اعتباطي " صفر" تم تحديده بصورة اختيارية أو اتفاقية (عبد الرحمن، 1998، ص 121)، لتأسيس لعملية القياس وليس معنى ذلك ان الطالب الذي يحصل في اختبار تحصيلي أو الذكاء على " صفر" انعدام التحصيل أو الذكاء نهائيا، فهو يتعلق ببيانات قياسية.

في هذا المستوى من القياس يمكن إجراء العمليات الحسابية الثلاثة (الجمع، الطرح، الضرب)، لكننا لا نستطيع القيام بعملية القسمة، وهذا المستوى يمكن التعامل مع جميع الأدوات الإحصائية (عبد الرحمن، 1998، ص 125) وطرق الإحصاء البارامترية التي تأخذ بعين الاعتبار ميزة الصفر الاعتباطي مثل: اختبار T، تحليل التباين، تحليل التباين، معامل ارتباط بيرسون، Biserical، Point Biserical، معامل الارتباط الجزئي، المتعدد، تحليل الانحدار، التحليل العاملي ...

#### 4-4 المستوى النسبي Ratio Scale

يتوافر المستوى النسبي على كل مزايا المستويات الثلاث السابقة، بالإضافة إلى ميزة مهمة جدا وهي توافر الصفر المطلق ويعني انعدام الصفة بشكلها النهائي (الجادري، 2007، ص 47)، وهذه الميزات أهلت هذا المقياس لاستخدام جميع العمليات الحسابية، إذ يمكن القول أن متغير ما يساوي ضعف متغير آخر أو يقل عنه بالنصف (الزغول، 2005، ص 31) وهو كثير الاستخدام في العلوم الفيزيائية و العلوم الطبيعية لميزاته التالية:

- الصفر المطلق الذي يدل على عدم وجود الخاصية
- يمكن استخدام جميع العمليات الحسابية بما فيه القسمة، ثبات النسب بين درجاته، إذ أنه لا تتأثر بوحدات القياس المستعملة، مثلاً عندما نقيس الوزن بوحدات الغرام ومضاعفاته ثم نقيسه بوحدات الأوقية فإن النسبة بين الوزنين تكون ثابتة.
- يمكن قياس الخصائص بصورة مباشرة بواسطة وحدات قياس معيارية
- يمكن استخدام مختلف المعالجات الإحصائية (بوسنة، 2007، ص 73) والرياضية كالدوال والمعادلات والمتراجحات وجميع القوانين الفيزيائية .

## محاضرة رقم (13): طرق توثيق المراجع في الرسالة

### تمهيد:

يُعدُّ توثيق المراجع في البحث العلمي من أهم وأبرز الخطوات التي يجب أن يقوم بها الباحثون عند إعداد وتطبيق خطة البحث العلمي، فأول ما تقع عليه أعين المُمتحنين عند مناقشة الرسالة (ليسانس كانت أو ماجستير أو دكتوراه) هو مدى استعانة الباحث بـ المصادر والمراجع، حيث إن في ذلك الدليل الواضح على مدى ما قام به من جهود؛ من أجل الحصول على المعلومات التي ساعدته في التَّوصُّل للنتائج، والتي قام بتحليلها فيما بعد حتى وصل إلى الحلول، وسوف نتعرَّف في هذه المحاضرة على تعريف توثيق المراجع في البحث العلمي، وأهمية كتابة المراجع، وكذا على كيفية توثيق المراجع في متن التقرير ونهاية التقرير، ومن أجل توحيد أسلوب التوثيق وتقليل من الاختلافات في وجهات النظر حول كيفية التوثيق في متن الرسالة وصفحة المراجع سوف نركز على لطريقة علم النفس الأمريكية، على اعتبار أنها من أبرز الطرق المستخدمة في توثيق المراجع. حيث تم اصدار الدليل السادس لجمعية علم النفس الأمريكية ليقفل من المشاكل التي يقع فيها كثير من طلبة الماجستير والدكتوراه حين يقومون بتوثيق المراجع التي استخدموها في بحوثهم.

### 1-تعريف التوثيق المراجع في البحث العلمي:

1-1-التعريف اللغوي: التوثيق لغةً فقالوا: وثق فلاناً أي قال فيه إنه ثقة، ووثق الأمر أي أحكمه، ووثق العقد أي سجَّله بطرق رسمية.

### 2-1-التعريف الاصطلاحي:

- هو استخدام الأدلة العلمية (العقلية والنقلية) من مصادرها لزيادة قوة الفكرة المعروضة والبرهان عليها ويتم توثيق المعلومة بالإشارة إلى مصدرها في النص أو المتن أو في الهامش. (عباس وآخرون، 2011 ص378).

- هو تسجيل المعلومات التي استفاد منها الباحث العلمي بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وفقاً لطرق علمية مُتبعة بحيث يتم إثبات مصدر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها اعترافاً بجهدهم.

<https://www.mobt3ath.com/dets.php?page>

- هو "الإشارة إلى مصدر المعلومة أو البيان الذي أورده الباحث العلمي في البحث أو الأطروحة، للحفاظ على مجهودات وحقوق المؤلفين الأصليين"

- "أحد العلوم التطبيقية التي تهتم بتبويب وتنسيق المعلومات التي يُستعان بها في خطة البحث العلمي؛ لحفظ نواتج الإبداع الذهني البشري".

- "الحصول على المعلومات عن طريق الكتب الورقية أو النصوص الإلكترونية، ثم بعد ذلك ترتيبها بأسلوب منهجي وفني؛ من خلال التصنيف والفهرسة". <https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=144>

## 2-أهمية التوثيق

- نظرًا لأن البحث العلمي إحدى الطرق الموضوعية؛ من أجل الحصول على النتائج المتعلقة بمشكلة أو ظاهرة في أحد الميادين العلمية، سواء النظرية أو التطبيقية، فإن الأمانة العلمية تقتضي عند الحصول على البيانات أو المعلومات من مصدر مُعَيَّن أن تتم الإشارة إلى مؤلف المصدر، حفاظًا على حقوق الغير. ويفيد في:
- إمكانية رجوع القارئ إلى مصدر المعلومة؛ من أجل الحصول على قدر أكبر في حالة الرغبة في الاستزادة.
- دليلاً على حُسن اطلاع الباحث العلمي؛ وتتبعه للعديد من الدراسات السابقة؛ لاكتساب المعلومات والأفكار التي أوردها في خطة البحث العلمي.
- تساهم في التعرف مدى حداثة البيانات الواردة في البحث العلمي؛ من خلال كتابة تواريخ النشر الخاصة بالمراجع، ومن المعروف أن أهم من شروط الأبحاث العلمية الحصول على المعلومات الجديدة التي تخصّ موضوع البحث، ويستند إلي نهاية ما توصّل إليه الأخير، ثم يبنى عليها رؤيته وصبغته الخاصة.
- حمايةً للباحث من التحريف؛ حيث إن هناك بعض الكتاب أو الباحثين الذين يقومون بالاقتراس من الغير مع تغيير في طريقة الصياغة؛ من أجل الوصول إلى أهداف مُعَيَّنة تدعم أفكارهم غير السوية، والتوثيق يحمي من ذلك
- مصدر مهم للمعلومات بالنسبة للباحثين الذين ينتمون إلى ذات التخصص، في حالة الرغبة في الحصول على معلومات في ذات المجال. <https://www.mobt3ath.com/dets.php?pag>
- التعزيز من مصداقية البحث وصحة ما به من معلومات.
- حفظ الحقوق الخاصة بمن اقتبس منهم أو استند إلى كتاباتهم ودراساتهم
- إمكانية أن يستزيد القارئ في موضوع البحث من خلال رجوعه إلى تلك المصادر والمراجع التي وثقها الباحث في بحثه <https://www.mobt3ath.com/dets.php>

## 3-طرق جمع المادة العلمية : هناك طريقتين لجمع المادة العلمية وهما :

- 3-1-النقل الحرفي: ويوضع النص المنقول بين علامتي تنصيص " " ، ويشار بعلامة أو بمعلومة في الحاشية (الهامش) الى المصدر الذي أخذ عنه.

### 3-2-النقل بالمعنى: ويوضع النص من غير علامتي تنصيص، ويشار ب علامة أو معلومة في في

الحاشية (الهامش) الى المصدر الذي أخذ عنه.. (عباس وآخرون، 2011، ص378)

### 4-أنواع التوثيق في البحوث والدراسات العلمية:

هناك العديد من أنواع توثيق المراجع في البحوث والدراسات العلمية: مثل طريقة توثيق هارفارد، وطريقة جمعية اللغات الحديثة MLA، غير أن أكثر تلك الطرق استخدامًا من قبل الباحثين، طريقة جمعية علم النفس الأمريكية "APA"، يتم التوثيق في البحث على مرحلتين هما: التوثيق في متن الرسالة و التوثيق في نهاية البحث ( صفحة المرجع) (لوري، 2000)

### 4- 1-التوثيق في متن البحث أو الرسالة: و يتم في هذه المرحلة كتابة الاسم الأخير أو اسم العائلة للمؤلف وسنة النشر بين قوسين

توثيق المراجع في البحث العلمي لمؤلف واحد: مثال: قام الزيات (2001) بدراسة حول.....

توثيق المراجع لمؤلفين: مثال: قام الزيات والخطاب (2003) بدراسة حول....

توثيق المراجع لثلاثة من المؤلفين أو أكثر:

- في حالة ذكر المرجع للمرّة الأولى: يتم ذكر جميع المؤلفين. مثال: قام الزيات وحنورة والخطاب (2001).....

- في حالة ذكر المرجع للمرّة الثانية: يتم ذكر المؤلف الأول ويُتبع بكلمة وآخرون. مثال: قام الزيات وآخرون (2011).....

### في حالة الاقتباس النصي لفقرة من مرجع:

- في حالة كون النص اقل من أربعين كلمة تتم كتابته ضمن المتن داخل قوسين، ثم يتم ذكر رقم الصفحة التي تم الحصول على النص منها: مثال: أشار الرواشدة والقضاة (2003، ص80) " إلى أن التعلم التعاوني أحد أهم محاور التربية العلمية في برامج اعداد المعلمين"
- في حالة أن النص المنقول أكثر من أربعين كلمة تتم كتابته بصورة مميزة أو فقرة منفصلة عن متن البحث العلمي. مثال: ويعرف سويد (2003، ص30): بالتعريف التالي للتفكير " عملية عقلية تساعدنا على فهم مشكلة وحلها أو إيجاد حلول وبدائل والحكم عليها وتقويمها وعقد مقارنات والوقوف على ايجابيات المسألة وسلبياتها وتمييز وجهات النظر والانطباعات والمواقف الشخصية وبين العلل العلمية والوقائع، بين حكم القيمية وحكم الواقع بين ما هو كائن وما يجب أن يكون".

• في حالة توثيق التراجم في مضمون البحث: تتم كتابة التاريخ الأصلي للترجمة، وبعد ذلك التاريخ الذي تُرجم في البحث. مثال: أشار سنتيفن (2005/1960).

• في حالة توثيق عدّة أعمال في مضمون البحث: مثال: ويتألف التفكير من ثلاث مكونات تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ البشري وهي: (جروان ؛ 1999، سعادة ؛ 2003، نوفل ؛ 2011).

4-2- التوثيق في نهاية البحث (قوائم المرجع): والمراجع الموثقة في المتن يجب أن تتطابق مع المراجع الموثقة في قائمة المراجع (لوري، 2000)

- وتكتب المراجع في قائمة واحدة وترتب هجائيا حسب اسم العائلة للمؤلف الأول (أو اسم الشهرة)، ويجب ذكر أسماء جميع المؤلفين المشتركين في البحث ولا يستعمل اختصار et al  
- يكون أسلوب التوثيق للمراجع المختلفة بأن تدخل المراجع كافة تباعا مهما اختلفت مصادرها ودون وجود فواصل بينها: دوريات ، كتب ، مجلات... الخ، (عباس وآخرون، 2011، ص379). ويتم توثيقها كما يلي:

- توثيق المراجع في البحث العلمي لمؤلف واحد: مثال: الخطاطبي، عبد الله (1988)، دراسة تربوية متخصصة، القاهرة: دار اللؤلؤة.

Balicco, C. (2002). Les Méthodes d'évaluation en Ressources humaines. Paris : édition d'organisation.

- توثيق المراجع في البحث العلمي لمؤلفين: مثال: الخولي، العماوي، زياد (2001)، تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية: دار النشر الأصيل.

- Igalens, J & Roussel, P, (1998). Les Méthodes de recherche en Gestion des Ressources humaines. Paris : ed Economica

- توثيق المراجع في البحث العلمي لثلاثة من المؤلفين أو أكثر: مثال: الزهري، جابر، المتوكل، سمير (1993)، وسائل التعليم عن بُعد، دبي، دار المحروسة.

• توثيق المراجع التي لا يوجد لها مؤلف:

- تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. (1999)، العين /الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي

توثيق المراجع لمنظمة وفي ذات الوقت تقوم بعملية النشر:

- المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية (2002)، التفكير الابتكاري لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي ودور المعلم في تنميته، القاهرة : مجدي ماهر مسيحة.

### • توثيق التراجم:

- أناستري، أ، أورينا، س.(2015). القياس النفسي. ط1. ترجمة صلاح الدين محمود علام. عمان: دار الفكر.(العمل الأصلي تم نشره خلال عام 1976).
- توثيق مقالة من كتاب: عندما يكون فصلا في كتاب محرر: المؤلف(مؤلف الفصل)،(السنة) عنوان الفصل في:(المحرر أو المحررون)،عنوان الكتاب، الطبعة، الصفحات، مكان النشر: الناشر.
- مثال: فوزي، تحسين (1988)، التصنيف (محرر)، أهمية التدقيق اللغوي (ص20: ص25)، القاهرة، جمعية الشرق الأوسط.

### • توثيق مقالة في النشرات العلمية الدورية:

- السرور، ناديا (1997). " أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتنظيم والإبداع على تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة أردنية من طلبة الصف الثامن " مجلة دراسات. عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية، العلوم التربوية، 24(1)، ص ص 191-200.
- وفي حالة وجود أكثر من مؤلف يتم ذكرهم في البداية مع وضع فاصلة بين كل منهم. السرور، ناديا ؛ وحسين، ثائر غازي (1997).....
- الأوراق المقبولة للنشر: اسم المؤلف أو (المؤلفون).عنوان البحث. اسم المجلة. عبارة مقبول للنشر.
- توثيق أوراق العمل التي يتم تداولها في الندوات:

محمد أمين المفتي(2008، ديسمبر)، طرق التعليم والتعلم الجامعي في مجتمع المعلوماتية، ورقة علمية مقدمة في المؤتمر القومي السنوي، آفاق الإصلاح والتطوير، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

### • توثيق المراجع لرسائل الدكتوراه أو الماجستير غير المنشورة:

- مثال: الرشيد، منيرة، (2004)، " أثر برنامج لتدريس التفكير من خلال منهج العلوم على التفكير الإبداعي والناقد والتحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمنطقة الرياض" رسالة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية، كلية التربية للبنات بالقصيم، قسم التربية وعلم النفس.

### • توثيق المراجع الالكترونية: مثال:

- علام، صلاح الدين محمود .(1993). الاساليب الاحصائية الاستدلالية البارومترية واللابارومترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية. القاهرة: دار الفكر العربي، نسخة الكترونية
- مقالة تصدر فقط في الانترنت: عبد العزيز سعود العمر(2004)، دراسة أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية، مأخوذ يوم50-12-2015 من [www.lycos.com/guides/photo album](http://www.lycos.com/guides/photo%20album)
- وثيقة دون مؤلف: عنوان الوثيقة (السنة )، تاريخ النقل ، الموقع

**ملاحظة:** للتوضيح أكثر ترفق المحاضرة بدليل التوثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA) الاصدار السادس.

## 5- ضوابط كتابة المصادر والمراجع:

هناك عدد من الضوابط التي ينبغي على الباحث العلمي مراعاتها أثناء إعداد قائمة مصادر ومراجع البحث العلمي، ومن أهمّها:

- التنظيم والتنسيق
- خلو الكتابة من الأخطاء اللغوية.
- يتم وضع القرآن الكريم ثم كتب السنة النبوية إذا كانا مرجعين للباحث في صدر المراجع، ولا يجوز وضعه حسب ترتيب الحروف الأبجدية.
- ذكر جميع المراجع التي تمت الاستعانة بها بصورة مباشرة وغير مباشرة.
- الدقّة في كتابة الهوامش.
- و يجب مراعاة في نظام التوثيق كتابة كلمة المراجع على صفحة جديدة في وسط الصفحة بحروف كبيرة.
- كتابة المراجع التي ورد ذكرها في الدراسة/البحث فقط. ولا يجوز كتابة أي مرجع لم يرد ذكره في متن الدراسة/البحث.
- عند ورود كلمة دراسة أو دراسات في متن البحث لابد من ذكر المرجع لكي يستطيع من يرغب في زيادة معلوماته أن يرجع إليه.
- تكتب المراجع حسب ترتيب الحروف الهجائية للاسم الأخير للمؤلف " اسم العائلة" وتبدأ الكتابة من أقصى الشمال إذا كان المرجع باللغة الانجليزية أو الفرنسية... ومن أقصى اليمين في حالة كتابة المراجع العربية. ويكتب اسم المؤلف بدءا من اسم العائلة، ثم الاسم الاول والثاني والثالث ان وجد ثم توضع فاصلة. تفصل أسماء المؤلفين بواسطة فواصل. ويستخدم كلمة (and) قبل كتابة اسم المؤلف الاخير وتنتهي بوضع فاصلة. يلي اسم المؤلف أو المؤلفين سنة النشر بين قوسين التي تتبعها نقطة. ثم اسم الكتاب أو عنوان المقالة في الدورية أو عنوان الدراسة/بحث

**خلاصة:** يتوجب على الباحث أن تكون عملية بحثه واستخلاص مصادره ومراجعته بشكل احترافي تؤدي الغرض بكفاءة وتوفّر عليه جهده ووقته وتساهم في إنجاز البحث العلمي وينبغي عليه أن يبحث عن المصادر والمراجع العلمية التي تخدم بحثه وتجعله بحثاً قيماً ذا مصداقية، وأن تكون لديه الخبرة الجيدة، سواء في البحث في محركات شبكة الإنترنت أو في المكتبات العامة.

## محاضرة رقم (14): كيفية تنظيم وإخراج المذكرة ( شكليا وتقنيا وتنظيميا )

تمهيد:

تعد مذكرة البحث الوسيلة التي يستخدمها الباحث للإعلام عن بحثه، لذا تعد عملية إخراجها على جانب كبير من الأهمية لا تقل عن المراحل والخطوات السابقة وعلى الباحث أن يولي شكل البحث وتنظيمه بعناية. و الطالب في نهاية مساره التكويني مطالب بإعداد مذكرة التخرج التي تتطلب بدورها اتباع منهجية معينة يتمكن خلالها من اكتشاف قدراته العلمية والعملية وتطبيق معارفه النظرية. فمذكرة التخرج البحث يتوج مجهودات الطالب خلال سنين الدراسة الطويلة، حيث أنه الخطوة الأخيرة التي يخطيها الطالب من أجل الحصول على الشهادة الجامعية، فعلى الرغم من تدريب الطالب على اعداد حلقات البحث والأبحاث الجامعية خلال فترة تكوينه، إلا أن بحث أو مذكرة لتخرج تجربة جديدة لها خصوصية كبيرة، فهو أكبر بالحجم، ويجب أن يقدم معلومات جديدة ومفيدة للعلم، كما أنه له طريقة تختلف في نقاط كثيرة عن حلقات البحث والأبحاث الجامعية والتي كانت بمثابة التقارير العلمية.

**1-تعريف بحث أو مذكرة الخرج:** هو عبارة عن بحث علمي يقوم به الطالب /الباحث في السنة الأخيرة من دراسته الجامعية، ويكون الهدف منه نيل درجة علمية (ليسانس، ماستر/ ماجستير، أو دكتوراه ) في الاختصاص الذي يدرسه. بالاستعانة بأستاذ مشرف على مشروع التخرج لتقديم المساعدة والنصائح اللازمة والضرورية للطلاب خلال كتابته لبحث التخرج.

**2-تعريف تقرير بحث الخرج:** هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث للإعلام عن بحثه من حيث مشكلة البحث وفرضياته، وإجراءاته، ونتائجه (عباس وآخرون ،2011، ص361) و هو يتضمن جزئيين لا تتضمنهما خطة البحث وهما:

1- أن التقرير يوضح ما تم انجازه بدلا مما سوف يتم

2 - أن التقرير يتضمن النتائج الفعلية للدراسة مع مناقشتها وتفسيرها(مراد، هادي،2002، ص518)

ويعتبر موريس انجرس (2004، ص422 ) تقرير البحث بمثابة تنويع لعمل الباحث وفيه يتم عرض حوصلة الطريقة المتبعة وكذلك تحليل المعطيات وتأويل النتائج ، كما يمثل الكيفية التي يتم بواسطتها إخضاع العمل المنجز لتقييم الزملاء. لهذا يجب أن يكون التقرير متضمنا لكل عناصر البحث الأساسية، أي محددات المدروسة والمنهجية المستعملة مشكلة تحليل المعطيات وتأويل النتائج، وأن يكون أيضا ذو دلالة بالنسبة للفرضيات وأن يتم تصويره وتقديمه وتحريره بطريقة تجلب اهتمام الجمهور المستهدف.

**3-الفرق بين مذكرة التخرج وتقرير التبرص:**المذكرة تتضمن جانب نظري وجانب تطبيقي يخص الموضوع المعالج أما التقرير فذا طابع تطبيقي كما أن مذكرة التخرج تتطلب مدة زمنية ومادة علمية وعدد صفحات أكثر من تقرير .

#### 4-أساسيات بحث التخرج:

- يجب أن يحتوي بحث التخرج على خطة يوضح الطالب من خلالها أهداف البحث، والفائدة التي سيقدمها هذا البحث، والإضافة التي سيضيفها للبحث العلمي.
- يجب أن يقوم الطالب باختيار عنوان بحث التخرج بحيث يكون متناسبا ومتناسقا مع مضمون البحث.
- يجب أن يتأكد الطالب عند قيامه باختيار موضوع بحث التخرج من توفر عدد كافي ووافي من المصادر والمراجع التي تساعد الطالب على كتابة بحث التخرج.
- يجب على الطالب قبل الشروع في كتابة بحث التخرج أن يقوم بتنظيم المعلومات والأفكار التي ترتبط بمشروع التخرج.

#### 5-شروط كتابة بحث التخرج: توجد مجموعة من الشروط يجب على الطالب أن يقوم بالاطلاع عليها وفهمها بشكل كامل ومن أبرزها:

- أن يقوم الباحث باختيار موضوع فريد من نوعه لكتابة بحث التخرج، حيث يجب عليه الابتعاد قدر الإمكان عن المواضيع التقليدية والمستهلكة، والتي لن تقدم أي إضافة جديدة للبحث العلمي، بل تكون عبارة عن تكرار لتلك المعلومات بطريقة مختلفة.
- يعد بحث التخرج ناجحا في حال كان مستمدا من الواقع الذي يعيش فيه الطالب، ويضيف فائدة كبيرة للعلم، كأن يبرهن إحدى النظريات العلمية التي تحتاج إلى برهان أو يثبت صحة أبحاث علمية أو أن يقوم بنفي صحتها، ويجب عليه أن يرفق كل هذا بالأدلة والعنوانين التي تدل على صح المعلومات الواردة في بحث التخرج الذي قدمه.
- يجب أن يكون غنيا بالمعلومات المفيدة والتي يستمدها الباحث من المصادر والمراجع التي عاد إليها، لذلك يجب على الباحث أن يكون حريصا على توافر مصادر ومراجع كافية حول موضوع بحث التخرج الذي يقوم به.
- يجب على الطالب أن يطلع على مناهج البحث العلمي قبل أن يشرع بكتابة بحث التخرج الخاص به، كما يجب عليه أن يكون عارفا بخصائص كل منهج من هذا المناهج ومميزات كل منهج من هذه المناهج وذلك من أجل أن يكون قادرا على اختيار المنهج الذي يتناسب مع بحثه العلمي.
- يجب أن يحرص الطالب على اختيار عنوان مميز لبحث التخرج الذي يقوم به، لذلك يجب أن يكون الطالب ملما بشروط اختيار عنوان بحث التخرج ومن

#### 6-خطوات كتابة بحث التخرج

##### 1-6 - الناحية الشكلية:

## 6-1-1- الإطاري العام

- يطبع التقرير على ورق أبيض A4 ما لم تنص التعليمات على غير ذلك.
- يكتب تقرير البحث بلغة سليمة ويسلم الى لجنة المناقشة خاليا من الأخطاء الحوية والإملائية والمطبعية.
- يجب ان تبدأ الجملة بكامة ولا يجوز أن تبدأ برقم أو اختصار أو رمز، ففي هذه الحالات تكتب الأرقام أو الاختصارات أو الرموز كتابة.
- تقليل الاختصارات ما أمكن وعدم استخدامها إلا للضرورة، وتكتب عند ورودها لأول مرة كاملة، ويوضع الاختصار بين هالين ثم يستخدم الاختصار فقط في المرات اللاحقة.
- تبدأ عناوين التقرير الرئيسية في صفحات جديدة ولا يجوز أن تبدأ وسط الصفحة أو في آخرها.
- يستخدم الحرف حجم 14 للتمن و16 للعناوين الرئيسية، كما يجوز تصغير حجم الحرف داخل الجداول، أما عند كتابة بلغة الانجليزية (الاجنبية) فيكون حجم الحرف 12 والعناوين الرئيسية 14
- يكون شكل الحرف (Font) باللغة الإنجليزية Times New Roman وبالعربية يستخدم Arabic Transparent، أو غير ذلك حسب التعليمات المنصوص في الجامعات والمؤسسات التربوية.
- تكون المسافة بين السطور عند الكتابة باللغة الإنجليزية مسافتين. أما عند الكتابة بالعربية فتكون مسافة ونصف.
- تكون المسافة عند الكتابة العناوين الرئيسية و عناوين الجداول والرسومات والمراجع مسافة واحدة أما المسافة بين المرجع والذي يليه فتكون مسافتين.
- تكون مسافة الهامش من جهة التجليد 3.5 سم أما بقية الهوامش فتكون 2.5 سم.
- يكتب عنوان الجدول في الأعلى، ويكتب عنوان الشكل أو الرسم في أسفله، ويجب أن يكون العنوان في الحالتين معبرا عن محتواه.
- ترقيم الجدول والرسومات بشكل متسلسل لكل منهما داخل التقرير. ويجب أن تظهر الجداول والأشكال والرسومات مباشرة بعد ذكرها في النتائج والمناقشة، ولا يجوز وضعها في نهاية التقرير.
- يكتب عنوان تقرير البحث وعناوين الفصول بلون قائم (Bold). (عباس وآخرون، 2011، ص363)

## 6-1-2- الفصل وأقسامه الفرعية

- يمثل الفصل في التقرير وحدة مستقل بذاتها ن تتضمن ما خصص لمفهوم أو بعد أو متغير ، عادة ما يبدأ بفقرة تقديمية للموضوع وكذا تقديم العناصر التي سيتم التطرق إليها أو معالجة، وينتهي ب فقرة تكون

بمثابة خلاصة التي تتضمن الحوصلة لأهم ما يجب الاحتفاظ به في هذا الفصل. ويمكن ان يقسم الفصل إلى مباحث أو مباحث جزئية (أنجرس، 2004، ص437) .

**6-1-3- ترتيب وترقيم الصفحات:** ترقيم الصفحات من المقدمة الى نهاية التقرير بأرقام عربية (1، 2، 3، الخ) وتحسب كل الصفحات حتى عندما لا نسجل رقم الصفحة التي تبدأ بها الأقسام الأساسية للتقرير (أنجرس، 2004، ص437). وتستخدم الأرقام الرمانية والحروف العربية الأبجدية لترقيم الصفحات التمهيدية (عباس وآخرون، 2011، ص363).

**6-1-4- الحواشي:** تفصل هذه الملاحظات عن المتن بخط طوله 3.5 سم، ويقع الخط أسفل المتن بمقدار مسافتين في وسط الصفحة وتبدأ كتابة الملاحظة على بعد مسافتين من الخط (عباس وآخرون، 2011، ص364).

## **6-2- من ناحية المضمون**

**6-2-1- محتوى التقرير:** هو مضمون بحث التخرج والذي يحتوي على القسم الأكبر من المعلومات ويعد من الأقسام الرئيسية فيه، وله أهمية كبيرة في بحث التخرج ويتمون من:

- **الصفحات التمهيدية:** تكتب عناوين الصفحات التمهيدية بحروف كبيرة وتشمل :
  - **صفحة الغلاف:** وتحتوي على عنوان البحث ، واسم الباحث كاملاً، واسم المشرف ، ثم عبارة: قدمت هذه الرسالة /الاطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير/ دكتوراه في... ثم سنة التقديم
  - **صفحة الإهداء (ان وجدت):** على صفحة مستقلة يراعى فيها الاختصار والبساطة
  - **الشكر:** ويقتصر على المشرف وبعض الأشخاص الذين سهلوا مهمة الباحث طبعاً بعد شكر الله عز وجل
  - **فهرس المحتويات:** ويشتمل على خطة البحث التي تتضمن عناوين الأقسام والفصول الخاصة بالبحث وعلى ذكر أرقام الصفحات التي وردت فيها، ويجب أن تكون خطة بحث الطالب جذابة ومقنعة للجنة المناقشة لكي الموافقة على بحث التخرج.
  - **قائمة الجداول والأشكال والملاحق:** وفيها يقوم بعرض والجداول والأشكال والملاحق بشكل متسلسل بحسب ورودها في البحث مع ذكر رقما وعنوانها ورقم الصفحات التي وردت فيها ، في قوائم مستقلة .

**6-2-2- المتن:** يبدأ المتن بالمقدمة وينتهي بالاستنتاجات أو التوصيات، وتختلف عناوين المتن باختلاف موضوع الدراسة /البحث و منهجيتها، وعادة تعتمد على النموذج التالي:

- **مقدمة:** تعطي خلفية كافية عن موضوع البحث/ الدراسة على أن تكون مختصرة قدر الامكان (بضع صفحات)

- **الفصول أو الجزء الأساسية للمذكرة:** بما في ذلك الفصل الخاص البناء المنهجي ويحتوي: الاشكالية الفرضيات أهداف البحث .أهمية أسباب اختيار الموضوع (ذاتية وموضوعية تحديد المجال الزمني والمكاني والبشري ومراجعة الدراسات السابقة
  - **المنهجية وطرائق البحث:** تعرض المنهجية وتوضح في تقرير البحث ويجب ان تتضمن المنهج المتبع في الدراسة مع توضيح الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا المنهج والمميزات الموجودة فيه والتي تميزه عن باقي مناهج البحث العلمي.
  - **ذكر خصائص مجتمع البحث وعينته** بالإضافة إلى الاعتبارات الخاصة بكيفية إجراء جمع المعطيات والقواعد الأخلاقية المطلوب التقيد بها.
  - **عرض مجموعة الأدوات المستعملة** مع تبرير هذا الاختيار ووصف الأداة التي تم إعدادها. الطرق والاساليب الاحصائية المستعملة .
  - **عرض النتائج ومناقشتها:** يتم عرض النتائج التي توصل إليها الباحث بوضوح وبشكل متسلسل حسب أسئلة الدراسة أو فرضياتها ، فيبدأ بالسؤال الأول ويعرض النتائج المتعلقة به بصورة كمية أو نوعية مع استخدام الجداول والأشكال والصور والرسومات التوضيحية إذا لزم الأمر دون أن يناقشها، والتقليل ما أمكن من السرد
  - **ويناقد الباحث نتائج دراسته** في ضوء الأبحاث المنشورة حول الموضوع مبررا خصوصية ما توصل إليه ومفسرا علاقة المتغيرات ببعضها والنتائج التي تدعم فرضيات الدراسة ، كما يقوم بعرض بعض الاستنتاجات التي يمكن التوصل إليها من خلال النتائج، وينتهي بعدد من التوصيات البحثية والعملية في مجال دراسته.(عباس وآخرون،2011،ص373)
  - **الخاتمة:** وهي عبارة عن ملخص عام للبحث او المذكرة ويعرض من خلالها الطالب النتائج التي توصل إليها من خلال بحثه. ويجب أن يحرص على عدم ذكر معلومات لم يذكرها ضمن البحث وذلك لكي لا يضطر لإعادة شرحها من جديد.
- 6-2-3- قائمة المصادر والمراجع:** وهي قائمة المصادر والمراجع التي عاد إليها الباحث أثناء قيامه ببحثه العلمي. ويجب أن يحرص على ترتيبها وفق أسس الترتيب المتبعة في الجامعات العالمية. ومعايير التوثيق المعمول بها وفق احدث الاصدارات. حيث تعبر عن مجهود الباحث وتقيد القارئ في الرجوع اليها للاستزادة
- **الملاحق:** وتخصص للمعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث إلى إيرادها في متن التقرير مثل المراسلات التي قام بها والوثائق التي تعزز المعلومات الواردة والبيانات التي تعكس جبهة ، نماذج من الاستبيانات والاختبارات...التي استخدمها في جمع البيانات.

### 6-3-من الناحية التقنية:

**6-3-1- لغة البحث وأسلوبه:** من الأمور الواجب الانتباه إليها في كتابة تقرير البحث هي لغة البحث السليمة وأسلوبه الجيد وهذا يتطلب توفر بعض المميزات المتعلقة باللغة السليمة والمتمثلة في: الموضوعية، البساطة ، الوضوح ، الدقة والنحو والصرف

- **الموضوعية:** عرض المحتوى بكيفية غير ذاتية والتحلي بالتواضع أثناء الحديث.
- **البساطة :** تقديم الوقائع بكيفية صارمة ومن دون محسنات والاعتدالية في ردود الأفعال والأقوال.
- **الوضوح:** استعمال المصطلحات المحددة (العلمية والموضوعية) التي تحمل معنى واحد وغير الغامضة مما يسهل فهمها استخدام الجمل القصيرة والواضحة والتراكيب اللغوية المناسبة لتشويق القارئ في قراءة البحث
- **الدقة:** تقديم شهادات مضبوطة وصحيحة وليست تقريبية واستخدام تعابير دقيقة ومقننة (أنجرس، 2004 ، ص432-434)
- **النحو والصرف:** ينبغي على الباحث الالتفات إلى التراكيب اللغوية من حيث النحو والصرف والانتباه إلى ذلك في الكتابة حتى لا يتغير المعنى(عباس وآخرون ، 2011، ص385)

**6-3-2- إبراز شخصية الباحث :** البحث عملية تمحيص وتدقيق ونقد لما يتم الاطلاع عليه لمقارنته ببعضه بعضا واكتشاف التناقضات أو الاختلافات أو أوجه الشبه ، وعليه فالباحث يسبغ شخصيته على ما يكتب ، ويظهر ذلك من خلال عدد من الممارسات حددها (العنيزي وآخرون ، 2005) الوارد في (عباس وآخرون ، 2011، ص385) في:

إعادة صياغة أو عصرنة أسلوب ما، المقارنة والمفارقة بين المعلومات المتناقضة أو المتشابهة. إضافة تفصيلات لمعلومات مختصرة موجزة، نقض أدلة وبراهين بأدلة وبراهين أقوى وتقوية الأدلة الواردة بأدلة وبراهين أخرى ، إظهار الموافقة أو المخالفة مع بيان سبب مقبول مؤيد بالدليل، اختصار وتلخيص ما نم كتابته في بطاقات المحتوى، تحليل المقرء و إيراد الأدلة والبراهين التي تدعم وجهة نظر الباحث

[https://www.bts-academy.com/blog\\_det.php?pageA\\_F](https://www.bts-academy.com/blog_det.php?pageA_F)

## محاضرة رقم (15): البحث المكتبي والإلكتروني

### تمهيد:

تعد المكتبات ثروة ثقافية ضخمة لما تحويه من كتب ومنشورات ومخطوطات، وتتنوع المكتبات ما بين العامة والخاصة، فالعامة تفتح أبوابها لجميع الناس لينهلوا من علمها، بينما تقتصر الخاصة على فئة معينة من الناس، كما قد تكون هذه المكتبات للمدارس أو الجامعات أو المؤسسات أو الشركات أو مستقلة، وجميعها تحتاج إلى تصنيف.

في الآونة الأخيرة ظهرت مجموعة من المكتبات الإلكترونية أو ما يصطلح عليه العديد من الأحيان المكتبة الرقمية، والمكتبة الافتراضية، والمكتبة بلا جدران، بفعل التقدم التكنولوجي الحاصل في مجالات الحياة المختلفة، فأصبحت تنشر كماً هائلاً من المعلومات باعتبارها واجهة من واجهات الاتصال الإلكتروني الحديث عبر الحواسيب وشبكة النت العنكبوتية وبرامج قواعد البيانات المختلفة، وسنتعرف من خلال هذه المحاضرة على مفهوم كل من البحث المكتبي والبحث الإلكتروني والفرق بينهما.

**أولاً- البحث المكتبي:** يعتمد البحث المكتبي على جمع و تحليل وترتيب البيانات والمعلومات التي تم جمعها مسبقاً من خلال أبحاث أولية كمية أو نوعية أو من خلال مسوحات أو من قواعد بيانات في جهات متعددة.

### 1-تعريف البحث المكتبي.

هي الأبحاث التي تجرى مكتبياً معتمدة فقط على البيانات والمعلومات المتاحة المنشورة سواء داخل المنشأة أو خارجها. هذه البيانات أو المعلومات التي يعتمد عليها البحث المكتبي تكون متوفرة على شكل مواد منشورة لعامة الناس إما بشكل مجاني أو مقابل مبلغ مادي معين، مثال مصادر هذه المعلومات أو البيانات: (التقارير الدورية أو المجالات أو الكتب) وأما التسمية الأخرى (المكتبية) فهي تلمح بأن البحث يتم إجراءه من على المكتب دون الحاجة للنزول إلى الميدان لإجراء مقابلات أو لجمع ملاحظات.

### 2- استخدام البحث المكتبي

يتم استخدام هذا النوع من الأبحاث من أجل إعداد أدوات البحث كالاستبيان أو دليل النقاش خصوصاً في المجالات التي قد يصعب صياغة أدوات البحث فيها لعدة أسباب، وكما أن دقة نتائج الأبحاث الأولية تعتمد بشكل كبير على آلية التعيين وطريقة جمع البيانات فذلك الأبحاث المكتبية تتأثر بشكل رئيسي بمصادر المعلومات التي جمعت البيانات منها ومستوى الثقة يتباين بحسب ثقة وموضوعية الجهات التي تم

جمع البيانات منها، على سبيل المثال: إذا تم إعداد بحث مكتبي بالاعتماد على مقالات صحفية، فإن مستوى الاعتمادية على نتائجه تكون أقل بكثير من بحث مكتبي آخر عن نفس الموضوع اعتمد في مصادره على إحصاءات حكومية منشورة رسمياً أو على منشورات من جمعيات ونقابات اختصاصية في نفس الصناعة.

### 3-خطوات البحث المكتبي:

- 3-1- **تحديد الهدف** وفي معظم الأحيان يكون الهدف الرئيسي لإجراء بحث مكتبي معين هو توفير معلومات كافية لاتخاذ قرار سليم، و يهدف إجراء البحث المكتبي في بعض الأحيان أن يساعد بنتائجه على صياغة أهداف بحث أولي كمي أو نوعي أو لمعرفة أفضل منهجية تعيين يمكن اعتمادها من أجل بحث أولي معين وهذا السبب الأخير يصبح اسم البحث المكتبي بالبحث الاستكشافي.
- 3-2- **تحديد المعلومات المطلوبة:** يتم وضع قائمة بالمعلومات المراد جمعها في البحث ليتم تصنيفها لاحقاً ضمن تقرير البحث على شكل أبواب أو فصول يحتوي كل منها على معلومات معينة، حيث تصب جميع هذه الأبواب أو الفصول في تحقيق الغاية المنشودة من إجراء البحث التي تم إقرارها في الخطوة الأولى
- 3-3- **تحديد مصادر المعلومات:** والتي يمكن أن يحصل من خلالها الباحث على هذه المعلومات، وهذه الخطوة تعتمد بشكل كبير على خبرة الممارسين لهذا النوع من الأبحاث
- 3-4- **جمع وإدارة المعلومات:** يبدأ الباحث بجمع المعلومات ووضعها في قوالب معينة، ثم يقوم بتصنيف المعلومات وتبويبها واختزالها، فمتخذ القرار يريد الزبدة ويريد شيء مختصر لأنه لا يملك الوقت لقراءة عشرات الصفحات من هنا وهناك، وهذه الخطوة يبدع فيها الباحث مع كثرة الممارسة أيضاً.
- 3-5- **إعداد التقرير:** يتم ترتيب هذه المعلومات بعد تحليلها في تقرير مختصر، وتكون عملية تحليل هذه المعلومات من خلال مقارنتها بالمصادر المختلفة ثم مفاضلة الأدق منها بناء على موثوقية المصدر لأنه في أحيان كثيرة سيجد الباحث تناقضاً في نفس المعلومة المطروحة بين عدة مصادر، وحينها يستخدم الباحث حكمه الشخصي لتحديد المعلومة الأدق ويتم وضع قائمة بجميع المصادر المستخدمة في نهاية التقرير كمرجع لمتخذ القرار في حال رغبته بالاستزادة في أي جانب
- 4- **مصادر معلومات البحث المكتب:** بما أن المعلومات التي سيتم عرضها في تقرير البحث المكتبي متوفرة فإن مصادر معلومات هذه الأبحاث يتكرر استخدامها، وغالباً ما تكون تندرج أنواع هذه المصادر من حيث

أماكن وجودها إلى نوعين

**4-1- مصادر معلومات داخلية:** بيانات من داخل المنظمة "التاريخية والآنية"، ونتائج أبحاث سابقة قامت بها المنظمة

**4-2- مصادر معلومات خارجية:** منشورات الجهات الحكومية كمصلحة الإحصاءات العامة، مصلحة الجمارك، الوزارات بالإضافة إلى الكتب ورسائل الماجستير والدكتوراه والمجلات العلمية (العبدلي، 2015، دص)

**5- أنواع الفهارس المستخدمة:** فهرس البطاقات التقليدي والفهرس الإلكتروني.

**5-1 البحث من خلال فهرس البطاقات:** حيث يكون في عدة خزائن توضع في مكان بارز داخل المكتبة ليسهل الوصول إليها، وتحتوي هذه الخزائن على بطاقات باسم المؤلف، وبطاقات بعنوان الكتاب أو المادة المطبوعة، وبطاقات بموضوع الكتاب، وتحتوي بعض المكتبات على اسم المؤلف الثاني والمترجم والشارح أو المحقق، وترتب هذه البطاقات على شكل الحروف الهجائية، وتهمل أَل التعريف في بداية الكلمة، فمثلاً كلمة (المدرسة) تكتب على البطاقة (مدرسة)، وترتب هذه الاختصارات ترتيباً هجائياً أيضاً، بينما ترتب الأعداد وفقاً لطريقة كتابتها بالأحرف، ويتم ترتيب بطاقات المؤلف ابتداءً باسمه، ثم اسم الكتاب.

**5-2 البحث من خلال رقم الاستدعاء:** فكل كتاب يحمل رقماً يستدعى به، وترتب الكتب وفقاً لنظام تصنيف معين، وأكثر أنواع التصنيف انتشاراً هو تصنيف ديوي العشري. خطوات البحث عن كتاب في المكتبات لايجاد كتاباً معيناً على الباحث اتباع الخطوات الآتية: البحث عن الكتاب في الفهرس عن طريق اسم المؤلف أو عنوان الكتاب أو الموضوع. تسجيل رقم طلب الكتاب، ثم تسجيل رقم الطابق الذي يوجد به الكتاب. البحث عن الكتاب في الطابق الذي يوجد به، ويكون البحث هجائياً مع إهمال أَل التعريف. (الدويكات، 2017، دص)

**ثانياً البحث الإلكتروني:**

يُعتبر البحث الإلكتروني واحداً من أسهل وأنجع طرق البحث عن المعلومات في العصر الحديث، فالشبكة العنكبوتية توفر عدداً لا حصر له من المعلومات على صفحات مواقعها التي لا تُعدّ ولا تُحصى من كثرتها وتتوّعها، مما وفر إمكانية لكافة الباحثين للبحث عما يريدونه من معلومات مختلفة، بهدف إثراء عقولهم، وتطوير مهاراتهم، وتوسيع مداركهم.

**1- مفهوم المكتبة الإلكترونية:** هي عبارة عن مكتبة تعمل على تقنيات إلكترونية حديثة تتسم بالكفاءة والفعالية وتقوم بمجموعة من الإجراءات الآلية مثل عمليات الفهرسة والبحث والإعارة، كما أنها تتضمن البحث

الببليوغرافي وتنظم عناوين الملفات، والدوريات، والكتب، والمسلسلات، والمجلات، والوظائف الإدارية بأسلوب إلكتروني بحث يعمل على شبكات الإنترنت المختلفة. و المكتبة الإلكترونية عبارة عن انعكاس للمكتبات التقليدية بأسلوب تقني حديث، حيث توفر نص الوثائق والمصادر المختلفة من أصولها في الكتب ثم تدرجها وتخزنها على الأقراص المدمجة أو الصلبة أو المرنة، فهي وعاء لمجموعة من المواد والكتب المتراسة والمكدسة في المكتبات التقليدية. (صوي، 2016، دص).

**2- محركات البحث:** توفر شبكة الإنترنت العديد من المحركات البحثية التي يقبل المستخدمون عليها وبشكل مستمر، حيث تساعد هذه المحركات المستخدمين في إيجاد ما يبحثون عنه بكل سهولة ويسر، ودون عناء. تمتاز هذه المحركات بسهولة استعمالها، إذ يمكن لشخص لا يعرف غير القراءة والكتابة أن يستعملها، فكل ما عليه هو إدخال الكلمات المفتاحية التي تدل على الموضوع الذي يبحث عنه، ثم الضغط على زر البحث، عندها سيظهر عدد كبير جداً من النتائج التي تمكن الباحث من الحصول على ما يبحث عنه من معلومات. توفر محركات البحث إمكانية التنويع في النتائج، فإذا أراد الباحث شكلاً آخر من النتائج غير المواد المقروءة فبإمكانه إظهار النتائج على شكل الصور، أو مقاطع الفيديو، أو الأخبار، هذا وتوفر محركات البحث أيضاً خدمات عديدة للمستخدمين إلى جانب الخدمة الرئيسية، ألا وهي البحث عن المعلومات، ومن أبرز هذه الخدمات: الخرائط، والترجمة، وغيرها. (صوي، 2016، دص) :

### 3- المتطلبات الأساسية للمكتبة الإلكترونية:

**3-1- القوى البشرية:** تحتاج المكتبات الإلكترونية إلى عدد من القوى البشرية التي تتميز بامتلاكها القدرة على إدارة أنظمة المعلومات على برامج قواعد البيانات والحاسبات الآلية المعتمدة على شبكة الإنترنت خلال عملية تشغيلها ورفعها وحفظها، بما يتضمن قدرة هذه القوى على تطوير وتفعيل المكتبة من حين إلى آخر وفق التطور التكنولوجي.

**3-2- الأجهزة:** هي عبارة عن المكونات الملموسة المادية التي يشتمل عليها جهاز الكمبيوتر مثل الذاكرة التي تستخدم لحفظ وتخزين المعلومات، والبرامج، والصور، والملفات، والمرفقات بصورة قابلة للاسترجاع ودائمة، كما يجب أن تحتوي الأجهزة على أدوات الإدخال مثل لوحة المفاتيح وأدوات الإخراج مثل الطابعة.

**3-3- البرمجيات:** هي عبارة عن مجموعة من الأوامر والتعليمات التي يُنفذها الجهاز لتحقيق مجموعة من الغايات والأهداف التي تسعى إليها القوى البشرية. البيانات تُعتبر الحروف، والأرقام، والرموز أهم الأمثلة على

البيانات، وهي مجموعة من المدخلات يتم تخزينها واسترجاعها وتقديمها للمستخدمين كمخرجات تحقق أهدافهم وغاياتهم المرجوة <https://mawdoo3.com/> : .

#### 4-مميّزات البحث الإلكتروني:

تُوفر الوقت والجهد على الباحثين، خاصة أولئك الذين يحتاجون إلى الحصول على معرفة عامة حول موضوع معين، أو أولئك الذين يحتاجون إلى التأكّد بشكل أولي من صحة معلومة مسبقة لديهم. استطاعات تجميع العديد من نتائج البحث المختلفة ووضعها بين يدي الباحث، كما صار بمقدور الباحث استعراض العديد من أشكال النتائج البحثية في المكان ذاته، دون حاجة إلى التنقّل وبذل الجهد في سبيل ذلك. وفّرت على الباحثين الكثير من الأموال، فكل ما يحتاج إليه الباحث حتى يجد المعلومة التي يبحث عنها جهاز حاسوب، أو هاتف محمول، أو جهاز لوحي، بالإضافة إلى وجود اتصال بين أحد هذه الأجهزة وشبكة الإنترنت. (مروان، 2016، دص).

#### 5-سليّات البحث الإلكتروني:

وُضع البحث الإلكتروني في غير سياقاته الأصلية التي وُجد لها، فقد وصل الأمر بالبعض إلى تأليف كتب كاملة ونشرها في الأسواق اعتماداً على المعلومات المنشورة في المواقع الإلكترونية، ودون الرجوع إلى المصادر والكتب. صار البحث الإلكتروني مدعاة للكسل والخمول لدى الكثيرين، مما أدّى إلى تراجع القراءة من الكتب شيئاً فشيئاً، نظراً إلى أنّ البحث الإلكتروني يُقدّم الخلاصة في أي موضوع لأيّ باحث على طبق من ذهب، مع العلم أنّ البحث من الكتب والمراجع يساعد على زيادة الثقافة حول الموضوع قيد البحث، فالباحث مضطر إلى قراءة عشرات الصفحات من أجل الحصول على المعلومة التي يحتاج إليها. تراجع صناعة الكتب لصالح المواقع الإلكترونية، وهذا مرتبط إلى حد ما بعمليات السرقة التي تتم على شبكة الإنترنت من خلال سرقة الكتب، وتوفيرها بالمجان على شبكة الإنترنت، ممّا أضّر بهذه الصناعة الهامة، وسبب إحباطاً لدى الكتاب الذين يقضون جزءاً كبيراً من أوقاتهم في تأليف كتاب واحد (مروان، 2016، دص).

#### 6-الفرق بين المكتبة الإلكترونية والتقليدية: توجد العديد من الاختلافات بين المكتبة الإلكترونية والتقليدية

من حيث استخدام المراجع ونوعها وطريقة ووقت وسرعة الحصول عليها والجدول التالي يوضح هذه الفروقات بينها

### جدول رقم (3) يوضح الفرق بين المكتبة الإلكترونية والتقليدية

(مروان، 2016، دص)

المكتبة التقليدية	المكتبة الإلكترونية
لا يمكن الحصول على المصادر المطلوبة إلا في أوقات الدوام الرسمي	يمكن الحصول على الكتب والمراجع في أي وقت
يحصل المستخدم على كتب ورقية قابلة للتلف والضياع	تزود المستخدم نُسخاً غير ورقية (إلكترونية)
النسخة الواحد يستخدمها شخص واحد فقط	يمكن أن يُستخدم كتاب واحد من قبل عدد كبير من المستخدمين
التعديلات والتطورات بطيئة فيها.	فعالة ومواكبة للتطور التكنولوجي
البحث فيها بطيء وقليل الدقة	البحث فيها سريع النتيجة وعالي الدقة

#### 7- إرشادات مهمة لعملية البحث عن المصادر والمراجع من خلال شبكة الإنترنت:

- لا تقتصر في عملية بحثك على استخدام محرك واحد؛ فمحركات البحث كثيرة أهمها جوجل، وياهو.
- هناك مكتبات عالمية تضع محتوياتها وما تضمه من كتب ووثائق على شبكة الإنترنت، يمكنك البحث فيها عن مصادر ومراجع تفيد بحثك العلمي.
- يمكنك الاعتماد على كثير من المواقع العلمية الموثقة، والتي تنشر الهيئات العلمية والبحثية فيها ملايين البحوث والكتب والمقالات. <https://www.mobt3ath.com/dets.php>

## قائمة المراجع :

- أبو شعيشع، مختار اسماعيل.(2003) اصول البحث العلمي، المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، مصر.
- أبو صالح، محمد صبحي وعوض، عدنان. (2010). مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام SPSS. ط5. عمان: دار المسيرة.
- أبو صوي، ساجدة.(2016). <https://mawdoo3.com>.
- أناستزي، أ، أورينا، س.(2015). القياس النفسي. ط1. ترجمة صلاح الدين محمود علام. عمان: دار الفكر.
- أنجرس، موريس.(2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات عملية. ترجمة صحراوي كمال، وآخرون. (دط). الجزائر: دار القصة للنشر.
- أوزي، أحمد (2008). منهجية البحث وتحليل المضمون. (ط2)، المغرب: مطبعة النجاح الجديدة
- بدر، أحمد.(1996). أصول البحث العلمي، ومناهجه، (دط)، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- البناء، مأمون.(2017). المهارات الإحصائية للباحث التربوي، مع أمثلة تطبيقية في SPSS 22 (ط1). عمان ، الأردن: دار وائل للنشر.
- بو حفص، عبد الكريم (2006). دليل الطالب لإعداد وإخراج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية.
- بوسنة، محمود. (2007). علم النفس القياسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- بوعلاق، محمد.(2009). الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي، العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية. (دط): دار الأمل للطباعة والنشر.
- بيبير، شارلين هس و ليفي، باتريشيا.(2011). البحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية، ترجمة هناء الجوهري، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- تايلر، ليونا .(1982). الاختبارات والمقاييس. ترجمة سعد عبد الرحمن. القاهرة: دار الشروق.
- الجادري، عدنان حسين. (2007). الاحصاء الوصفي في العلوم الاجتماعية. ط1. عمان: دار المسيرة.
- حامد، خالد (2012). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية. (ط2)، الجزائر: دار جسور للنشر والتوزيع
- حتاتي أحمد.(2011). اختيار موضوع البحث <https://www.mounawazaf-dz.com> 2017/12/20
- حجاب، محمد منير.(2000). الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية. (ط3). القاهرة: دار الفجر.
- حجاج، غانم.(2008). الإحصاء التربوي. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

- خندقجي، محمد عبد الغفار وخندقجي، نواف عبد الجبار. (2012). مناهج البحث العلمي ، منظور تربوي معاصر. (ط1).الأردن: عالم الكتب الحديث.
- الدويدري، رجاء وحيد. (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية. (ط1)، دمشق: دار الفكر المعاصر
- الدويكات، سناء. (2017). <https://mawdoo3.com/>
- رشوان، حسين عبد الحميد. (2003). أصول البحث العلمي. (دط)، الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة
- الركابي، جودة. (1992)، منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية دار ممتاز، دمشق
- الزغول، عماد. (2005). الإحصاء التربوي. ط1. عمان: الشروق
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2004). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والنوعي. (ط1). القاهرة : عالم الكتب.
- الشربيني، زكرياء. (2001). الإحصاء اللابارمترى مع استخدام SPSS. ط2. القاهرة: الأنجلو مصرية
- الشربيني، زكرياء. (2007). الإحصاء وتصميم التجارب. ط2. القاهرة: الأنجلو مصرية
- صابر، فاطمة عوض و خفافجة، ميرفت علي (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. (ط1)، الاسكندرية، مصر: مكتبة الإشعاع الفنية.
- صيني، سعد اسماعيل (2010). قواعد أساسية في البحث العلمي. (ط2)، المدينة المنورة
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعيسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد (2011). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط3)، عمان: دار المسيرة
- عبد الرحمن، سعد. (1998). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. (ط3). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن، سعد. (1998). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن، سعد. (2008). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. ط5. القاهرة: هبة النيل.
- العبدلي، عبيد بن سعد، السبيعي المهند. (2015). طرق ووسائل البحث في المكتبة <http://dralabdali.com/disk-research/> : 2015/12/18
- عبيدات، محمد وآخرون. (1999). منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- عقيل، حسين عقيل. (1999). فلسفة مناهج البحث العلمي. (دط). ليبيا: مكتبة مدبولي.
- غباري، ثائر أحمد وأبو شندي، يوسف عبد القادر وأبو شعيرة، خالد محمد (2015). البحث النوعي في التربية وعلم النفس. (ط1)، عمان: دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع

- اللوح، أحمد عبد الله وأبو بكر، مصطفى (2002). البحث العلمي. الدار الجامعية
- لطفي، محسن (2006)، أسس الإحصاء الاجتماعي، جامعة عين شمس، القاهرة: مكتبة التعليم المفتوح
- لطفي، محسن 2006، قياس الشخصية، المصرية الدولية للطباعة والنشر، القاهرة.
- لعلام، عبد النور. (2017). الدراسات السابقة وأهميتها في البحث العلمي. كتاب جماعي منهجية البحث في العلوم الاجتماعية. قسنطينة، الجزائر: دار الجيل للنشر.
- ماجد، ريماء. (2016) منهجية البحث العلمي، إجابات عملية لأسئلة جوهرية. (دط)، بيروت، لبنان: دار فريدريش إيبيرت.
- محمد، مروان. (2017). <https://mawdoo3.com/>.
- مراد، صلاح و هادي، فوزية. (2002). طرائق البحث العلمي، تصميماتها وإجراءاتها. (د ط). الكويت: دار الكتاب الحديث.
- مسعد ، محي محمد محمود. (2000). كيفية كتابة الأبحاث و إعداد المحاضرات. (ط2). الاسكندرية: المكتب العربي الحديث .
- معمريّة، بشير . (2002). م النفس القياسي وتصميم الاختبارات. باتنة: منشورات شركة بانتيت
- مقدم، عبد الحفيظ. (1993). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات. ط1. بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- ملحم ، سامي محمد (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط1)، عمان: دار المسيرة.
- ملحم، سامي محمد. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط1). عمان، الأردن: دار المسيرة.
- النعيمي، محمد عبد العال وآخرون. (2009). طرق ومناهج البحث العلمي. (ط1): الوراق للنشر والتوزيع.
- D'Hainaut, L. (1978). Concepts et méthodes de la statistique. Bruxelles : Edition Labor.
- De landsheere, G. (1979). Introduction a la recherche en éducation. 4<sup>eme</sup> édition. Paris : Armand colin-bourrelier.
- <https://www.mobt3ath.com/dets.ph>
- <http://library.birzeit.edu/library/olc/wsearch.ht>
- <https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=154& %85A>